وزارة التعليم العالي والبحث العلـــمي

جامعة عمار ثليجي الأغواط

كلية العلوم الاجتماعية

قسم علم الاجتماع والديمغافيا

الموضوع

تمثيلات الطلبة الجامعيين نحو مهنة المستقبل

"دراسة ميدانية في جامعة عمار ثليجي"

مذكة تخرج لنيل شهادة الماستر أكاديمي في علم الاجتماع

تخصص: علم إجتماع تنظيم وعمل

من إعداد:

- فاطمة عطية
- أشواق عطية

إشراف:

– د. الأزهاري بن عيسى

السنـــــــة الجامعية: 2023/2022

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عمار ثليجي بالأغواط
كلية العلوم الإجتماعية
قسم علم الاجتماع والديموغرافيا
اللجنة العلمية

Ministère de l'enseignement supérieur et de la recherche scientifique
Université Amar Thelji Laghouat
Faculté des sciences sociales
Département de sociologie et démographie
Comité scientifique

تعهد

أنا الطالب (ة) الممضي (ة) أسفله :

الطالب (ة): خاطر عبد الحق

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم : 108955963 الصادرة بتاريخ : 05.03.2023 عن دائرة : الأغواط ولاية الأغواط

رقم التسجيل : 199900158

التخصص: علم اجتماع تنظيم وعمل

عنوان مذكرة نهاية الدراسة : تمثلات الطلبة الجامعيين نحو مهنة المستقبل

أصرح بشرفي أنني قمت بانجاز مذكرة نهاية الدراسة المذكور عنوانها أعلاه بجهدي الشخصي وفقا للمنهجية المتعارف عليها في البحث العلمي وبذلك أتحمل المسؤولية كاملة عن أي مخالفة لقواعد الأمانة العلمية وحقوق الملكية الفكرية وما يترتب عن ذلك من متابعة بما فيها الإجراءات الإدارية المتعلقة بالنظام الداخلي للجامعة وكذلك القررات الوزارية المعمول بها.

توقيع الطالب (ة):

الاغواط في :.....

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عمار ثليجي بالأغواط
كلية العلوم الإجتماعية
قسم علم الاجتماع والديموغرافيا
اللجنة العلمية

Ministère de l'enseignement supérieur et de la recherche scientifique
Université Amar Thelji Laghouat
Faculté des sciences sociales
Département de sociologie et démographie
Comité scientifique

تعهد

أنا الطالب (ة) الممضي (ة) أسفله :

الطالب (ة): أ.شواق عطية.....

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم :20.30.17.393...الصادرة بتاريخ :20.18.06.06.... عن دائرة :قصر الحيران...ولاية الأغواط

رقم التسجيل :39.00.7061.....

التخصص:علم اجتماع تنظيم وعمل

عنوان مذكرة نهاية الدراسة :

أصرح بشرفي أنني قمت بانجاز مذكرة نهاية الدراسة المذكور عنوانها أعلاه بجهدي الشخصي وفقا للمنهجية المتعارف عليها في البحث العلمي وبذلك أتحمل المسؤولية كاملة عن أي مخالفة لقواعد الأمانة العلمية وحقوق الملكية الفكرية وما يترتب عن ذلك من متابعة بما فيها الإجراءات الإدارية المتعلقة بالنظام الداخلي للجامعة وكذلك القررات الوزارية المعمول بها.

الاغواط في :.....

توقيع الطالب (ة):

بسم الله الرحمن الرحيم

الإهداء

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات

أهدي ثمرة جهدي إلى من قال فيهم الرحمن وإخفض لهما جناح الذل من الرحمة

إلى من رَفعتُ رأسي عالياً إفتخاراً بكونها **أمي** إلى قوتي وعزتي ونبضي أبي الغَالي

الى سندي الذي لا يمل ولا يميل **زوجي** لن أنسى تشجيعك لي لما أنا عليه الان إلى

من يحمله قلبي و لم تحمله و رقتي إلى صديقاتي بدون استثناء إلى كل من علمني حرفا من

الإبتدائية إلى يومنا هذا كنتم خير **أساتذة ومعلمين.**

الإهداء

إلى من وضعتني على طريق الحياة وجعلتني رابطة الجأش

إلى باحثة العزم والتصميم والإرادة صاحبة البصمة الصادقة في حياتي....

(أمي الغالية)، طيب الله ثراها.

إلى الإنسان الذي علمني كيف يكون الصبر طريقا للنجاح .....

السند والقدوة

والدي رحمه الله

إلى إخوتي فطيمة ،رقية ، كوثر

من كان لهم بالغ الأثر في كثير من العقبات والصعاب.

إلى جميع **أساتذتي الكرام**

ممن لم يتوانوا في مد يد العون لي اهدي لكم هذ العمل المتواضع.

أشواق عطية

شكر وعرفان

الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا يليق بجلال وجهه وعظيم سلطانه،

والصلاة والسلام على معلم البشرية سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

...بعد أن من الله علي بإنجاز هذه الرسالة لا يسعني الا أن أحمده تعالى وأشكره،

وهو أهل الحمد والثناء وأتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى

الدكتور بن عيسى لزهاري المشرف على المذكرة،

الذي لم يدخر جهده في إرشادي وتوجيهي، والذي أفاض علي من وقته وجهده وعلمه

، فجزاه الله عني خير الجزاء ورفع درجاته في الدنيا والاخرة

على هذه الرسالة و على ما قدماه لي من توجيهات .

كما أتوجه بالشكر والتقدير لأساتذة المحكمين على منحهم جزء من وقتهم لتحكيم أدوات الرسالة كما أوجه خالص شكري وتقديري لجميع أساتذة قسم علم النفس والعلوم الاجتماعية وجامعه عمار ثليجي .والشكر لكل من قدم لي يد العون والمساعدة وفي الختام أسأل اهلل عزوجل أن يجعل هذه الرسالة وجميع أعمالنا خالصة لوجهه الكريم فإن أصبت فمن الله وبفضله وتوفيقه، وان أخطأت فمن نفسي والشيطان،

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

ملخص الدراسة :

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن تصورات الطالب لمهنته المستقبلية، ولأجل ذلك طرحنا التساؤلات التالية :

-هل للوسط الإجتماعي الذي يعيشه الطلبة أثر في تشكيل تمثلاتهم حول مجال العمل؟

-هل للتخصص الجامعي أثر في تكوين تمثلات الطالب الجامعي إزاء مهنة المستقبل؟

*الفرضيات :

-يعتبر الوسط الإجتماعي عامل مدعم ومؤثر في توجيه تمثلات الطلبة الجامعيين إزاء المشروع المهني.

-يعتبر التخصص مرجعية تكوين تمثلات الطلبة إزاء مهنة المستقبل.

-للنوع الإجتماعي أثر في بناء تصورات الطالب حول الحياة المهنية.

ولتحقيق أهداف الدراسة والإجابة على فرضياتها إعتمدنا على المنهج الوصفي، وأداتي الملاحظة والإستمارة، وللتوصل إلى نتائج موضوعية تم الإعتماد على عينة مكونة من 70 طالب مقبلين على التخرج من جامعة عمار ثليجي بالأغواط، حيث توصلنا إلى النتائج التالية :

لقد اخذ عامل الوسط الاجتماعي للطالب الأثر كبير في تشكيل هذه التمثلات

حيث أنه حسب تمثلات أغلب الطلبة فإن الوسط الاجتماعي الذي ينتمون إليه يعد العامل الأساسي في رسم وتشكيل صورة لمشروع مهني ، فمثلا نجد ارتباط الأنثى للعمل الأسري وواجباتها تمنعها من تفكير في تأسيس شركة وإدارتها ، ذلك أن أسر غالبا ما تفضل الوظيفة بالنسبة للإناث.

كما يظهر في لتخصص الجامعي كما محدد لتوجه المهني لدى الطلبة على أساسه يبني طالب مستقبله المهني ، فعند إختيار الطالب لتخصصه الجامعي تتكون لديه فكرة حول إنشاء مشروعه الخاص مثلا تخصص علم النفس يرسم في مخيلة الطالب فتح عيادة نفسانية

-أكدت نتائج الدراسة أن إهتمام بالتخصص الجامعي يضمن تخطيط لمستقبل وظيفي ناجح سواء عن طريق التوجه للوظيفة أو التوجه للمقاولاتية

الكلمات المفتاحية: التمثلات ،الطالب الجامعي ، المهنة ، الوسط الإجتماعي

Study summary:

The aim of the current study was to reveal the student's perceptions of his future profession. For that reason, we raised the following questions:

-Has the social environment in which students live influenced the formation of their representations about the field of work?

-Has university specialization influenced the formation of university student's representations towards the future profession?

***Hypotheses:**

-The social environment is a supportive and influential factor in guiding university students' representations towards the vocational project.

-The specialization is the reference for the composition of students' representations towards the profession of the future.

-The social type has an impact on building students' perceptions of career.

In order to achieve the study's objectives and to respond to its hypotheses, we have relied on the descriptive curriculum, observation and form tools, and to arrive at objective results. A sample of 70 students coming to graduate from Ammar Thaliji University in Agat, where we have reached the following results:

The student's social mediator has made a significant impact on the formation of these representations.

According to most of the students' representatives, the social environment to which they belong is the primary factor in drawing and shaping a picture of a vocational project. For example, women's association with family work and their duties prevent them from considering the establishment and management of a company, as families often prefer employment for females.

It also appears in the university specialization as defined for the professional orientation of students on the basis of which the student builds his career When the student selects his university specialty, he has an idea about the establishment of his own project, such as the psychology specialty paints in the student's imagination the opening of a psychiatric clinic.

Keywords: Représentations, Université Student, Profession, Social Center

فهرس المحتويات

فهرس الجداول

البسملة	
الإهداء	
شكر وعرفان	
ملخص الدراسة	
فهرس الموضوعات	
فهرس الأشكال	
فهرس المحتويات	
مقدمة	أ-ب
الفصل الأول :الإطار المنهجي للدراسة	
أسباب اختيار الموضوع	6
1-1الأسباب الذاتية	6
1-2الأسباب الموضوعية	6
2-أهداف الدراسة	6
3-أهمية الدراسة	6
4-الإشكالية	7
5-الفرضيات	8
6-تعاريف إجرائية	8
7-الدراسات السابقة	9
الفصل الثاني: التمثلات الاجتماعية	
تمهيد	20
1: ماهية التمثلات	22
1-1: تعريف التمثلات	22
1-2: خصائص التمثلات الاجتماعية	24
1-3: وظائف التمثلات الإجتماعية	25
1-4: عناصر بناء التمثلات الاجتماعية	27
2 - التناول العلمي لموضوع التماثلات الإجتماعية	30
2-1: نظريات التمثلات الاجتماعية	30
2-2: عمليات بناء وإنتاج التمثلات الاجتماعية	34

2-3: أسس التمثلات الاجتماعية	36
2-4: أبعاد التمثلات الاجتماعية	37
2-5 تطور النظرة إلى التمثلات الاجتماعية	38
خلاصة الفصل	41
الفصل الثالث : المشروع المهني	
تمهيد	43
1: مفهوم المشروع المهني	45
1.1: تعريف المشروع المهني	45
2: أهمية وأهداف المشروع المهني	47
أولا : أهمية المشروع المهني	47
ثانيا :أهداف المشروع المهني	48
3-مراحل إعداد المشروع المهني	48
4: أبعاد ومحددات المشروع المهني وتحدياته	50
1.4: الأبعاد الأساسية للمشروع المهني	50
2.4:محددات المشروع المهني	51
5-مشكلات المشروع المهني	59
خلاصة الفصل	61
الفصل الرابع :الدراسة الميدانية	
أولا :الإجراءات المنهجية	65
مجالات الدراسة	65
1.1المجال المكاني	65
تقديم عام حول جامعة عمار ثليجي	65
2.1المجال الزماني	73
3.1المجال البشري	73
ثانيا عرض وتحليل بيانات الدراسة	74
خاتمة	94
قائمة المراجع	97-101
الملاحق	

فهرس الجداول

الجدول (01): توزيع المبحوثين حسب الجنس	74
الجدول (02): توزيع المبحوثين حسب السن:	75
الجدول رقم(03) يوضح توزيع المبحوثين حسب المستوى الجامعي	76
الجدول رقم(04) توزيع المبحوثين حسب مهنة الأب	77
الجدول رقم(05) توزيع المبحوثين حسب مهنة الأم	78
الجدول رقم(06) يوضح توزيع المبحوثين حسب المستوى المعيشي	79
الجدول رقم(07) يوضح توزيع المبحوثين حسب المستوى الجغرافي	80
الجدول رقم(08) يوضح توزيع المبحوثين حسب التخصص	81
الجدول (09): علاقة مهنة الأب بمجالات العمل التي يفضلها المبحوثين	82
الجدول (10): مدى معرفة المجال الذي ترغب الاسرة الالتحاق به حسب الجنس	83
الجدول (11): مدى قدرة المبحوثين العمل لدى مؤسسات بعيدة عن الأسرة حسب الجنس	84
الجدول (12): رغبة المبحوثين في انشاء مشروع خاص حسب موقعهم الجغرافي	85
الجدول رقم(13): تمثل المبحوثين لمجال العمل الأفضل حسب تخصصهم العلمي	86
الجدول رقم(14): تمثل المبحوثين لإمكانية فتح مؤسسة خاصة حسب تخصصهم العلمي	87
الجدول رقم(15): إمكانية استثمار معارف التكوين الجامعي في بناء مشروع خاص حسب تخصص المبحوثين	89
الجدول رقم(16): تصور المبحوثين لفرص العمل بعد التخرج حسب التخصص	90
الجدول رقم(17): تصور المبحوثين لأهمية التخصص المدروس واستثماره في اختيار مهنة مهمة في المجتمع	91

فهرس الأشكال والرسومات البيانية

الشكل رقم(01) يوضح توزيع المبحوثين حسب الجنس	74
الشكل رقم(02) يوضح توزيع المبحوثين حسب السن	75
الشكل رقم(03) يوضح توزيع المبحوثين حسب المستوى الجامعي	76
الشكل رقم(04) يوضح توزيع المبحوثين حسب مهنة الأب	77
الشكل رقم(05) يوضح توزيع المبحوثين حسب مهنة الأم	78
الشكل رقم(06) يوضح توزيع المبحوثين حسب المستوى المعيشي للأسرة	79
الشكل رقم(07) يوضح توزيع المبحوثين حسب المستوى الجغرافي	80
الشكل رقم(08) يوضح توزيع المبحوثين حسب تخصصهم	82

المقدمة

يعد التشغيل أو العمل من بين أهم مظاهر التفاعل بين الشباب ومؤسسات المجتمع فهو عالم يبحث فيه الشباب عن تواجدهم ويعتبرونه ملجأ لتحقيق حاجاتهم. حيث أصبح موضوع الشباب من أكثر المواضيع التي طغت وتطغى دائما على الساحة الفكرية بشكل كبير وهاذا لما له من أهمية كبيرة بإعتباره موردا بشريا يساهم في تنمية وإزدهار المجتمع. و يعتبر هاجس البطالة أكثر مايقلق الشباب في الوقت الحالي. وبالتالي ففرصة إيجاد العمل المناسب من أهم الأهداف الأساسية للطالب الجامعي، خاصة في ظل متطلبات المجتمع الحديث. كما تعتبر الجامعة من أهم المؤسسات الإجتماعية في المجتمع، فهي المصدر الحقيقي للقوة و الوسيلة الأساسية للتنمية، ونظرا للتحولات والتغيرات الإجتماعية الإقتصادية والعلمية والتكنولوجيا، وكذلك إنتشار البطالة التي تشكل مشكل يعيق التنمية الوطنية، يجب عليها مجارات هذا التطور والإستجابة لمتطلبات سوق العمل، لهذا يشهد التعليم العالي بالجزائر إصلاحات متعاقبة مست العديد من الجوانب أهمها علاقة الجامعة بعالم الشغل الذي يركز على ربط التكوين الجامعي بالتشغيل بغية تحقيق مستوى مقبول من المواءمة بين مخرجات الجامعة ومتطلبات سوق العمل، انطلاقا من ضمان تكوين نوعي يأخذ بعين الإعتبار تحضير الطلبة إلى عالم الشغل، قصد الإستجابة لحاجات سوق الذي يشهد تحولا جذريا في مناصب العمل التي أصبحت متغيرة بإستمرار وتتطلب كفاءات جديدة أهمها القدرة على التكيف معها.

وعلى هاذا الأساس نجد الطالب الجامعي في هذه المرحلة يحاول التفكير في مستقبله المهني، وبالتالي فإن فكرة المشروع المهني لديه تبنى وتتشكل عنده من خلال عدة عمليات عقلية وفكرية والتي تدخل ضمنها عملية بناء التمثلات الإجتماعية التي تعد من وجهة نظر علم الإجتماع ظواهر فكرية مشتركة ينظم من خلالها الناس وتشكل مكونات جوهرية من اي ثقافة، لذلك نجد حاجة الطالب الملحة للمعرفة فيما يتعلق بالمهنة خاصة وهو في المرحلة الأخيرة من التعليم العالي تكون بالنسبة له ضرورة وحق أساسي من حقوقه والتي

تكون المعلومات لديه حولها غير كافية ومحاطة بالغموض و الإبهام، مما يدفع به إلى محاولة التعرف عليها وفهمها من أجل تبني تمثيلاته الفكرية والسلوكية المناسبة والملائمة له بغرض بنائها و تشكيلها في ذهنه وذلك حسب ما تمليه البيئة الإجتماعية والثقافية التي ينتمي إليها.

ونظرا لأهمية موضوع التمثلات الإجتماعية لدى الطلبة حول مهنة المستقبل سنحاول من خلال هذه الدراسة للتطرق إلى أهم عوامل بناء وتشكل هذه التمثلات ومدى اختلافها لديهم بإختلاف (الجنس، التخصص، الوسط الإجتماعي) وذلك بتقسيم الدراسة إلى جانبين :

الجانب الأول :يمثل الجانب المنهجي والنظري للدراسة.

و الجانب الثاني :يمثل الجانب الميداني للدراسة.

وقد إشتملت خطة البحث على أربع فصول :

تطرقنا في الفصل الأول :إلى الإطار المنهجي للدراسة والذي يتضمن الأسباب الذاتية والموضوعية الإختيار الموضوع، والأهداف التي تسعى دراستنا لتحقيقها، تليها أهمية الدراسة وكذا إشكالية الدراسة، وتساؤلاتها وفرضياتها، إضافة إلى المفاهيم الأساسية المتعلقة بمتغيرات الدراسة ثم عرض لمختلف الدراسات السابقة والتعقيب عليها.

ثم تطرقنا إلى الفصل الثاني :والذي سنتعرف فيه على ماهية التمثلات الإجتماعية، فأشرنا إلى التعريف والخصائص والوظائف والتمثلات كموضوع للعلوم الإجتماعية.

وخصصنا الفصل الثالث :لمفهوم المشروع المهني ولقد إشتمل على تعريفه، أهميته، أبعاده، ومحددات المشروع وتحدياته.

ثم الفصل الرابع : الدراسة الميدانية وتنقسم إلى شقين :الإجراءات المنهجية، وعرض وتحليل نتائج الدراسة.

الجانب النظري للدراسة

الفصل الأول:

الإطار المنهجي للدراسة

1-أسباب اختيار الموضوع:

1-1-الأسباب الذاتية:

- ✓ الاهتمام الشخصي والعلمي بموضوع التمثلات
- ✓ كوننا طالبتين جامعيتين بث فينا روح البحث في الموضوع خاصة في الشق المتعلق بالمشروع المهني

1-2-الأسباب الموضوعية:

- ✓ توفر المادة العلمية وميدان إجراء الدراسة.
- ✓ ملاءمة الموضوع مع التخصص المدروس.
- ✓ الاتجاه العام للدولة في تشجيع الطلبة لإنشاء مؤسسات خاصة.

2- أهداف الدراسة:

تهدف دراستنا إلى:

- ✓ معرفة ما يفكر فيه الطالب الجامعي حول الحياة المهنية.
- ✓ توضيح العوامل المؤثرة على تصور الطالب المجال المهني.
- ✓ محاولة التعرف على أثر الوسط الاجتماعي في بناء وتشكيل تصورات الطلبة حول المجال المهني
- ✓ محاولة معرفة أثر التخصص في بناء تمثلات الطلبة فيما يتعلق بالمجال المهني

3-أهمية الدراسة:

- ✓ إثراء المكتبة الجامعية بدراسة علمية ستكون بمثابة نقطة انطلاق للعديد من الدراسات مستقبلا

- ✓ يمكن استخدام نتائج هذه الدراسة في تقييم مساعي تنمية الروح المقاولاتي التي شرع فيها في السنوات الأخيرة

4-الإشكالية:

يعد العمل من الأنشطة الإنسانية الأساسية في حياة الأفراد والمجتمعات على حد سواء، فهو العجلة التي تسير نهضة المجتمع إلى الأمام، وهو واحد من الأنشطة الإنسانية القديمة الحديثة. فالعمل عنصر أساسي للإنتاج، وهو ميدان أساسي يندرج إليه الطالب بعد نهاية الدراسة ليظهر فيه قدراته وكفاءته ومهاراته، ولأن العمل يحتل مكانة بارزة لدى أفراد المجتمع سواء من الناحية الاقتصادية أو الاجتماعية قد وضعت الجزائر عدة سياسات وإصلاحات بدءاً بمخططات التنمية التي أخذت على عاتقها القضاء على العمل والراغبين فيه، ونظراً للتحولات والتغيرات العالمية والمحلية التي شهدتها مختلف القطاعات الاجتماعية والاقتصادية المتوجهة نحو إقتصاد السوق، وجب على الجامعة مواكبة هذا التطور الحاصل والاستجابة لمتطلبات سوق العمل، لذا شهدت الجامعة الجزائرية مجموعة من الإصلاحات المتعاقبة حيث مست العديد من الجوانب اهمها علاقة الجامعة بعالم الشغل، الذي يركز على ربط التكوين الجامعي بالتشغيل من أجل ضمان مواءمة خريجي الجامعات للمناصب المفتوحة في سوق العمل للإستثمار الجيد والفعال في مخرجاتها من الإطارات ذو الشهادات العالية بما يتناسب مع متطلبات فرص العمل في مختلف مؤسسات المجتمع.

ومنه ففرصة إيجاد العمل المناسب من أهم الأهداف الأساسية بالنسبة للطالب الجامعي خاصة في ظل متطلبات المجتمع الحديث ذلك أن جيل الشباب جيل العمل والقوة والمهارة والخبرة، فهو قادر أن يساهم في تنمية وازدهار المجتمع من خلال مهنة مستقبلية راسخة في ذهنه، لأن العمل أداء أساسي ومهم في حياة الطالب.

ومن الطبيعي أن نجد تمثلات العديد من الطلبة الجامعيين لهم ثقافة وتصورات وميول ورغبات تشكلت عبر مختلف محطات حياتهم، وتكونت من وراء أسباب عديدة الثقافية والاقتصادية والاجتماعية وغيرها من الأسباب.

لهذا تأتي هذه الدراسة الراهنة حسب أهميتها للكشف عن تمثلات الطلبة نحو الحياة المهنية، والتفوق على أهم العوامل المؤثرة على تصور المهنة المستقبلية.[1]

وتدور معالم المشكلة البحثية حول التساؤلات الجوهرية التالية:

- ✓ هل للوسط الاجتماعي الذي يعيشه الطلبة أثر في تشكيل تمثلاتهم حول مجال العمل؟
- ✓ هل للتخصص الجامعي أثر في تكوين تمثلات الطالب الجامعي إزاء مهنة المستقبل؟

5-الفرضيات:

- ✓ للوسط الاجتماعي أثر في توجيه تمثلات الطلبة الجامعين إزاء المشروع المهني.
- ✓ للتخصص الجامعي أثر في تكوين تمثلات الطلبة إزاء مهنة المستقبل.

6-تعريف إجرائية :

- ✓ **التمثلات:** ونقصد بها مجموعة الأفكار، الصور الذهنية، الآراء والاتجاهات التي يكونها الطالب الجامعي حول مشروعه المهني
- ✓ **الطالب الجامعي:** هو ذلك الشخص الذي سمحت له كفاءته العلمية للانتقال من المرحلة الثانوية أو التكوين المهني أو الفني العالي إلى الجامعة تبعا لتخصص الفرعي بواسطة شهادة ودبلوم يؤهله لذلك ويعتبر الطالب أحد العناصر الأساسية

[1] بروال الطيب، مخرجات الجامعة وسوق العمل في الجزائر، جامعة باتنة نقلا عن الرابط: Tromes< https://www.inst.at>11:30 2022/12/25

والفاعلية في العملية التربوية طيلة تكوينه الجامعي إذ يمثل عدديا النسبة العالية في المؤسسة الجامعية.

- ✓ **المهنة:** مجموعة من الأعمال ذات واجبات مختلفة يمارسها الأشخاص خلال أدوار محددة لهم وفق أهداف مرسومة يعملون من أجل تحقيقها ويلتزمون أثناء ذلك. بمجموعة من القواعد الأخلاقية تحكم سلوكهم المهني عندما يمارسون تلك المهنة.
- ✓ **الوسط الاجتماعي:** هو البيئة الاجتماعية او المحيط الذي يؤثر ويتأثر به الفرد، والذي يتضمن الأنساق التالية (الأسرة، العلاقات الاجتماعية، المؤسسات) حيث يكون لكل منها ارتباط لما يملك الفرد من سلوكيات تكون إيجابية او سلبية

7-الدراسات السابقة:

7-1-الدراسات العربية:

-الدراسة الأولى:

دراسة للباحث على بركات حمزة حسن، بعنوان تمثلات طلاب الجامعة المستقبل: دراسة سيكولوجية، جاءت هذه الدراسة في إطار إعداد رسالة ماجستير بجامعة عين الشمس كلية الآداب بمصر سنة 1988.

الهدف من هذه الدراسة هو استكشاف أكثر الموضوعات التي تهم الشباب من وجهة نظرهم وحسب تمثلاتهم الشخصية، ومعالجة هذه الموضوعات من خلال منظور متعدد الاتجاهات وذلك من أجل استكشاف العلاقات المحتمل وجودها بين تلك الموضوعات.

ومن أجل تحقيق هذا الهدف تم وضع مجموعة من التساؤلات للإجابة عليها أهمها:

- ماهي أهم الموضوعات المستقبلية التي تهم طلبة الجامعة؟

- ماهي توقعات ورغبات وتفضيلات في المواقف العمل لدى الطلبة؟

– كيف يعبر طلبة الجامعة عن أراءهم المختلفة؟ وماهي مخاوفهم وأمانيهم المستقبلية؟

وللإجابة على التساؤلات المطروحة اعتمد الباحث على عينة مكونة من 278 مفحوصاً و222 طالب و147 طالبة، كان متوسط العمر 22 سنة والعينة من النوع المتعدد المراحل (طبقية) حيث تم اختيار الطلبة من 7 كليات هي: الهندسة والعلوم والحقوق والتجارة والآداب بجامعة عين الشمس، وكلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة.

وقد تم تطبيق أداتين لجمع البيانات على كل المفحوصين هما: الاستبيان بهدف إدراك الطلبة لمستقبلهم المهني والاجتماعي، ومقياس روتر لوجهة الضبط أعده بالعربية علاء الدين الكنافي.

وقد أشارت نتائج الدراسة إلى ما يلي:

– جاءت الموضوعات الشخصية في مقدمة الموضوعات المستقبلية التي تشغل اهتمام طلبة الجامعة.

– يريد أغلب الطلبة العمل في مجال التخصص ويعتبرون أن الراحة النفسية والعمل في مجال التخصص هي أهم العوامل التي تؤثر على اختيارهم لعمل معين.

– يفضل أغلب الطلبة العمل في القطاع الخاص وفي الأعمال الحرة، ويعتقد 83.50% منهم أنهم لن يجدوا وفرصة عمل في مجال تخصصهم.

–الدراسة الثانية:

إيمان السملالي، إدريس العزواني، بعنوان التمثلات الاجتماعية للمستقبل المهني لدى الشباب الجامعي المغربي، حالة طلبة كلية الطب والصيدلة، بجامعة محمد الخامس بالرباط. يهدف هذا البحث إلى دراسة التمثلات الاجتماعية للشباب الجامعي خاصة فئة طلبة الطب حول مستقبلهم المهني، تم الاعتماد على عينة البحث من 28 مبحوث ممثلين لمختلف

الطبقات الاجتماعية للطلبة المتمدرسين بكلية الطب والصيدلة التابعة لجامعة محمد الخامس بالرباط، حيث تم الاستناد على منهج البحث الكيفي للإجابة عن أسئلة البحث والتحقق من فرضياته وذلك عبر استخدام المقابلات.

وخلص هذا البحث الاستكشافي إلى مجموعة من النتائج، عموماً تم التأكد من الفرضية الأولى حول تأثر التمثلات الاجتماعية للطلبة حول مهنة الطبيب باختلاف الانتماءات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية للطالب، كما تم نفي جزئي للفرضية الثانية التي تعتبر مهنة الطبيب وسيلة للإرتقاء الإجتماعي أو الوضعي أو وسيلة للمرور لطبقة معينة، وأخيراً تم تأكيد الفرضية الثالثة التي تربط طبيعة تمثلات الطلبة لمستقبلهم المهني بطبيعة تطلعاتهم وتحدياتهم، وتوجهاتهم واختياراتهم المستقبلية وجنسهم.

-الدراسة الثالثة:

دراسة وائل محمود عياد، بعنوان الميول المهنية والقيم وعلاقتها بتصورات المستقبل لدى طلبة كلية مجتمع غزة بوكالة الغوث الدولية، أطروحة مقدمة في جامعة الأزهر بغزة – فلسطين، 2011م.

تمحورت أسئلة الدراسة حول:

– هل توجد علاقة بين الميول المهنية والقيم وتصورت المستقبل لدى طلبة كلية مجتمع غزة بوكالة الغوث الدولية؟

ويتفرع من السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية التالية:

– ما أكثر الميول المهنية شيوعاً لدى طلبة كلية مجتمع غزة بوكالة الغوث؟

– ماهي تصورات المستقبل لدى طلبة كلية مجتمع غزة بوكالة الغوث؟

– هل توجد فروق ذات دلالية إحصائية في تصورات المستقبل لدى طلبة كلية مجتمع غزة بوكالة الغوث الدولية تعزى لبعض المتغيرات الديموغرافية والاجتماعية (النوع الاجتماعي، التخصص، تعليم الأب، الأم...إلخ؟

فرضيات الدراسة:

– لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الميول المهنية لدى طلبة كلية مجتمع غزة تعزى لمتغير النوع الاجتماعي.

– لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الميول المهنية لدى طلبة كلية مجتمع غزة تعزى لمتغير التخصص.

– توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين الميول المهنية وتصورات المستقبل لدى كلية مجتمع غزة بوكالة الغوث الدولية.

– ولتحقيق أهداف الدراسة والإجابة على فرضياتها تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، وأسلوب المسح الشامل لمجتمع الدراسة الذي يتكون من (204) طال وطالبة.

وقد توصل إلى النتائج التالية:

– احتل بعد الميول الفنية المرتبة الأولى على مقياس الميول المهنية.

– احتل بعد القيم الدينية المرتبة الأولى على مقياس القيم.

– احتل بعد التخطيط للمستقبل المرتبة الأولى على مقياس تصورات المستقبل.

– وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث لصالح الذكور في الميول.

– وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الميول المهنية تعزى لمتغير التخصص في كل من الميول الواقعية، الاجتماعية، الفنية.... الخ.

7-2-الدراسات الجزائرية:

-**الدراسة الأولى:** دراسة كواس الهواري، بلقوميدي عباس: بعنوان تمثلات الطالب الجامعي لمهنة المستقبل، وهران-2-2021.

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن تصورات الطالب لمهنته المستقبلية، ولأجل ذلك تم طرح التساؤلات التالية:

- هل للجامعة دور في اختيار الطالب لمهنته المستقبلية؟

- هل للنشاط العلمي من ملتقيات وأيام دراسية التي تنظمها المخابر الجامعية دور في تصورات الطالب الجامعي لمهنته المستقبلية؟

ولإعطاء الصبغة العلمية الدقيقة لهاته الدراسة نجد أن الباحثان اعتمد على جملة من الفرضيات وهي:

- للجامعة دور في اختيار الطالب لمهنته المستقبلية.

- للنشاط العلمي من ملتقيات وأيام دراسية التي تنظمها المخابر الجامعية دور في تصورات الطالب الجامعي لمهنته المستقبلية.

ولتحقق من فرضيات الدراسة قام الباحث بالدراسة الميدانية على ثلاث حالات طلبة. تم اخيارهم بطريقة مقصودة بالاعتماد على المنهج العيادي بتطبيق دراسة الحالة والمقابلة والملاحظة حيث توصل إلى أهم النتائج التالية:

- أهمية الجامعة كبيئة يتم فيها بلورة تمثلات وتصورات الطالب حول أدائه الحياتي حيث يعتبر العمل أداء أساسي ومهم في حياة الطالب.

– نشاطات الجامعة من لقاءات وملتقيات، إشباع لرغبة الطالب في اكتساب الأهمية والمركز الاجتماعي.[1]

–**الدراسة الثانية:** دراسة عزيز سامية، شغوف زينب، بعنوان التمثلات الاجتماعية للمشروع المهني لدى الطالب الجامعي وأثره على هويته الفردية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح انطلق الباحثان من التساؤلات التالية:

– كيف تساهم التنشئة الأسرية في بناء تمثلات المشروع المهني للطالب وأثرها على هويته الفردية والاجتماعية؟

– كيف تساهم العلاقات الاجتماعية في بناء تمثلات المشروع المهني للطالب وأثرها على هويته الفردية والاجتماعية؟

– كيف يساهم التكوين الجامعي في بناء التمثلات المشروع المهني للطالب وأثرها على هويته الفردية والجماعية؟

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل كيفية تشكل وبناء تمثلات المشروع المهني لدى الطالب الجامعي حيث تم الاعتماد على المنهج الوصفي بتطبيق الملاحظة، المقابلة، استمارة الاستبيان.

أجريت الدراسة الميدانية بجامعة قاصدي مرباح ورقلة، على مستوى ثلاث كليات (كلية الآداب واللغات، كلية الحقوق والعلوم السياسية، وكلية التكنولوجيا وعلوم المادة).

تم تطبيق الدراسة الميدانية خلال السداسي الثاني من الموسم الجامعي (2013/2012).

[1] الهواري كراس، بلقوميدي عباس، تمثلات الطالب الجامعي لمهنة المستقبل، رسالة لنيل شهادة الدكتوراه، جامعة وهران 2021، ص213.

شمل مجتمع البحث الذي تمت عليه الدراسة مجموعة الطلبة المقبلين على التخرج في كلا النظامين وفي مختلف التخصصات بالإضافة إلى السنة الأولى ماستر عوض الثانية ماستر وهذا نظراً لعدم إمكانيته وجودهم بمكان محدد خاصة خلال السداسي الرابع المخصص لإعداد مذكرات التخرج، وتم استخدام معاينة العينة العشوائية البسيطة والاعتماد على 28 طالب وطالبة.[1]

-أهم النتائج التي توصل إليها الباحثان:

التمثلات الاجتماعية للمشروع المهني لدى الطالب الجامعي تبنى من خلال تظافر جهود مختلف الأنساق الاجتماعية الفرعية من (تنشئة أسرية، علاقات اجتماعية، تكوين جامعي)، التي هي عبارة عن مقومات اجتماعية تقوم بمجموعة من الوظائف، تساهم في بناء تمثلات اجتماعية للمشروع المهني لدى (الطالب الجامعي، ومن ثم تساهم في بناء الهوية الفردية والاجتماعية للطلبة الجامعيين من خلال اكتسابهم للخبرات والمواقف عبر المؤسسات التي يمر بها الطلبة عن طريق الخرجات الميدانية التي توفرها لهم الجامعة خاصة في المقاييس الأساسية.[2]

-**الدراسة الثالثة:** دراسة ميلود حسين احمد، بعنوان تمثلات تلاميذ التعليم الثانوي للجامعة، المركز الجامعي مرسي عبد الله تيبازة، معهد العلوم الاجتماعية والانسانية، قسم العلوم الاجتماعية أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في الطور الثالث ل.م.د، شعبة علم اجتماع تخصص علم التربية، 2022/2021.

وقد تمحورت اشكاليتها حول مجموعة من التساؤلات هي:

[1] عزيز سامية، شغوف زينب، التمثلات الاجتماعية للمشروع المهني لدى الطلب الجامعي وأثره على هويته الفردية والجماعية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، ص 689، 690، 691.

[2] عزيز سامية، المرجع نفسه، ص 711.

- هل تختلف تمثلات التلاميذ المقبلين على اجتياز البكالوريا إزاء الجامعة بين الجنسين؟

- هل تتأثر التمثلات الاجتماعية للتلاميذ إزاء الجامعة بين التخصصات العلمية والأدبية؟

- هل يعود اختلاف تلاميذ السنة الثالثة ثانوي اتجاه الجامعة لاختلاف الوسط الاجتماعي والبيئة الثقافية.

فرضيات الدراسة:

- يختلف التمثل اتجاه الجامعة لدى التلاميذ السنة الثالثة ثانوي باختلاف الجنس.

- يعتبر التخصص المدروس مرجعية تكوين تمثلات تلاميذ السنة الثالثة ثانوي إزاء الجامعة.

- يعتبر الوسط الاجتماعي عامل مدعم وتوتر في توجيه تمثلات تلاميذ السنة الثالثة ثانوي إزاء الجامعة.

ولتحقيق أهداف الدراسة والإجابة على فرضياتهم الاعتماد على المنهج الوصفي، وأداتي الملاحظة والاستمارة، وللتوصل إلى نتائج موضوعية تم الاعتماد على عينة مكونة من 238 تلميذ وتلميذة مرشحين لاجتياز امتحان شهادة البكالوريا من ثانويتي لومي الجيلالي بأولاد فارس ولاية الشلف وثانوية بن سي يوسف قدور بفوكة ولاية تيبازة.

وقد توصلوا إلى النتائج التالية:

- التمثلات التي يحملها تلاميذ البكالوريا إزاء الجامعة تختلف باختلاف الجنس.

- دور التخصص المدروس في تشكيل تمثلات التلاميذ البكالوريا.

- التمثلات تبني وتتشكل كنتيجة لطبيعة تخصصهم المدروس ويختلف تكوينها باختلاف نوع التخصص والوسط الاجتماعي للتلميذ.

7-3-تعقيب عام على الدراسات السابقة:

- إن أي دراسة علمية لا يمكنها أن تنطلق من فراغ إذا لابد من الاعتماد على الدراسات السابقة سواء بالانطلاق من نتائجها أو ما وصلت من نتائجها أو ما وصلت إليه، أو محاولات إثراء تلك الدراسات بإدخال متغيرات ومعطيات جديدة غابت عن الباحثين السابقين والانطلاق منها بأخذ زاوية جديدة لم يتم الاهتمام بها في السابق لتدعيم إجرائه حاليا.

ومن خلال ما تم عرضه من الدراسات السابقة نلاحظ أن لها وقع وأثر في الدراسة، كما لها أوجه إختلاف وتشابه من جهة ولها نقاط تم الاستفادة منها من جهة أخرى.

✓ -**أوجه التشابه:**

- كل الدراسات تتشابه في طبيعة الموضوع الذ يتمثل في التمثلات الاجتماعية والعوامل المتحكمة في تكوينها.

- تتشابه جل الدراسات السابقة تقريبا في اعتماد منهج واحد وهو المنهج الوصفي.

- كما تتشابه بع الدراسات في توضيح أهم المشاكل التي يعاني منها الطلبة في تكوين تمثلاتهم لمختلف المواضيع الحياتية بما فيها الجامعة، العمل، الزواج...الخ.

✓ **أوجه الاختلاف:**

- وجود تباين في النتائج المتحصل عليها.

- اختلاف العينات التي أجريت عليها البحوث.

- اختلاف البيئات التي أجريت عليها الدراسة فبعضها أجري في الجزائر، والبعض في مصر، فلسطين وغيرها من الدول.

- اختلاف الأدوات المستخدمة في هذه الدراسات.

وعلى الرغم من هذه الاختلافات فقد استفدنا من هذه الدراسات من خلال التعرف على مختلف القضايا التي لها علاقة بنوعها من جهة أولى والاستفادة منها في إثراء الإطار النظري لهذه الدراسة من جهة ثابتة وتطوير بناء أداة الدراسة من جهة ثالثة.

الفصل الثاني:

التمثلات الإجتماعية

تمهيد

يعتبر التمثل الاجتماعي نظام شامل يحتوي على عدد من الرموز الثقافية، سواء كانت فردية أو جماعية أو مجتمعية، وبالتالي يعتبر التمثل كمتغير تابع ومستقل في الحياة الاجتماعية ففي المجال الأول (المتغير التابع) فإننا بصدد سرد العوامل المتحكمة والمؤثرة في طبيعة ذلك التمثيل، والثاني قد يكون متغير مستقل بمعنى عامل أو سبب لأن التمثلات الاجتماعية في الواقع ماهي إلا إنعكاس الطبيعة الثقافة السائدة في المجتمع، نظرا لأهميتها العلمية في جميع الميادين الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والثقافية والدينية والفكرية وغيرها، فإذا كنا في مجال إجتماعي فإننا تصادف مفهوم التمثل الاجتماعي أو السوسيولوجي، كقولنا على سبيل المثال التمثلات الاجتماعية لتلاميذ الثانوية إزاء الجامعة، لأن هذه التمثلات كلها لا يمكن أن تولد مع الفرد أو تنشأ معه، وإنما هي نتيجة إحتكاكه الدائم بالمجتمع الذي نشأ فيه والذي ينتمي إليه، فهي تبنى وتتشكل عنده من خلال عدة عمليات عقلية وذهنية كالية تؤسس لبناء معارفه، وضمن هذا السياق فهي تساعده على فهم العالم المحيط به من خلال معالجته وتعديل مواقفه وحل المشاكل التي تواجهه، ومن هذا المنطلق نحاول من خلال هذا الفصل تقديم تصور شامل حول ماهية التمثلات الإجتماعية، وأهم المقاربات النظرية التي اهتمت بدراسة موضوع التمثل الاجتماعي في الواقع، ومعالجتها وفق ثلاث نماذج نظرية مكملة لبعضها البعض وقفا للترتيب الزمني لظهورها، ولبلوغ هذا الهدف اعتمدنا على عدد من العناصر التي ستحاول من خلالها الإحاطة بالخلفية التاريخية للتمثلات الإجتماعية في سياقها السوسيولوجي.

ومن هذا المنطلق سوف نتناول في هذا الفصل المباحث التالية:

تمهيد

1: ماهية التمثلات

1-1: تعريف التمثلات

1-2: خصائص التمثلات الاجتماعية

1-3: وظائف التمثلات الإجتماعية

1-4: عناصر بناء التمثلات الاجتماعية

2 - التناول العلمي لموضوع التماثلات الإجتماعية :

2-1: نظريات التمثلات الاجتماعية

2-2: عمليات بناء وإنتاج التمثلات الاجتماعية

2-3: أسس التمثلات الاجتماعية

2-4: أبعاد التمثلات الاجتماعية

5.2 تطور النظرة إلى التمثلات الاجتماعية

خلاصة الفصل:

1: ماهية التمثلات

أصبح مفهوم التمثلات من بين المفاهيم المتناولة حديثا في مختلف الميادين الاجتماعية فاحتل مكانة مهمة في البحوث والدراسات، فتنوعت دلالاته بحسب استخدامه.

1-1: تعريف التمثلات

في لسان العرب عند ابن منظور التمثل يعني مثل له الشيء، أي صوره حتى كأنه ينظر إليه ،و أمتثله أي تصوره، ومثلت له تمثيلا، و تمثيل الشيء بالشيء سواه وشبهه به وحصل مثله و على مثاله ومنه الحديث: رأيت الجنة و النار ممثلتين في قبلة الجدار أي مصورتين، و يكون تمثيل الشيء بالشيء تشبيها.[1]

و في معجم الصافي في اللغة العربية : مثل الشيء ،شابهه، صوره حتى كأنه ينظر إليه. هو ظل كل شيء ،مثل الشيء بالشيء.[2]

إميل دوركايم : E.Durkheim يرجع الفضل في اكتشاف عبارة" التمثل االجتماعي " إلى إميل دوركايم سنة 1898 ،حيث كان يرمي من خلاله إلى إبراز خصائص التفكير الجماعي مقارنة بالتفكير الفردي.[3]

وهو ما يؤكد ما ذهب إليه د. بوسنة زهير بأن دوركايم يرى أن الفرد يتصرف من خلال الجماعة، ويعتبر التمثل كتأثير من طرف مظاهر المجتمع على مظاهر الفرد، فالتمثل الفردي هو ظاهرة نفسية محضة، وفي مقابل ذلك ال يقتصر التصور االجتماعي على تصور الأفراد الذين يكونون المجتمع، وبالتالي يتكون التصور من مجموعة ظواهر نفسية

---

[1] ابن منظور الأنصاري، **لسان العرب**، دار النوادر، 1988ص ص 437-438.

[2] صالح العلي الصالح، المعجم الصافي في اللغة العربية، المجلد1، ط1، 1989، الرياض، ص612.

[3] Deschamps,J.C-Beauvois.J.L. La psychologie sociale Des attitudes aux attributions Presses :Universitaires de Grenoble , 1996, p140.

واجتماعية تقتضي عزل الجانب الفردي عن الجانب الاجتماعي، والتمييز بين الجانب الإدراكي والجانب العقلي للعمل

الجماعي. أراد إميل دوركايم التوضيح أن الحياة الاجتماعية هي قاعدة التفكير المنظم، فالفرد هو وحدة بيولوجية نفسية واجتماعية.

سيرج موسكوفيسي:S.Moscovici

عرف سيرج موسكوفيسي S.Moscovici التصور في مقدمة كتابه حول التحليل النفسي سنة 1976 على أنه " كيفية خاصة من العلم" ولكن بعدها مباشرة حدد تعريفه للتصور االجتماعي قائلا: " التصور الاجتماعي مجموعة من قوانين العلم المنظمة، وهو إحدى العمليات النفسية التي بفضلها يستطيع الأفراد جعل الواقع النفسي والاجتماعي واضحا مفهوما"[1]

فالتصور يعيد تقديم الكائن أو الصفة للشعور، بمعنى أنه يقدمها للمرة الثانية أي يجعلها حاضرة رغم غيابها وبالتالي يلعب التصور حسب هذه الفكرة دور الشاشة الانتقائية، إذ ينتقي ما يلاءم موضوعاته ويستعين بالذاكرة بشكل آلي، لذلك فهو ليس مجرد انعكاس داخلي لواقع خارجي، وليس نسخة مطابقة لكل ما يحدث خارج العقل. وما يشكل الجماعة هو تشارك أعضائها هذه التصورات، كما تعتبر حدود التصورات حدود هذه الجماعة. ويضيف د. بوسنة أن التصور هو عبارة عن علاقة بين الفرد الذي يعرف الموضوع مثلما هو مبني ومنظم من خلال شخصيته وتاريخه وقيمته، فال يمكن تجاهل أهمية التاريخ الفردي إذا ما أردنا تحليل التصورات حسب موسكوفيسي مستخلصا إلى أنها معرفة اجتماعية تتشكل من خلال التجارب في الحياة اليومية، ومن خلال المعلومات، العلوم، نماذج التفكير التي نستقبلها ونحولها من خلال التربية، الاتصال الاجتماعي.

[1] Moliner,P. Images et représentations sociales : Presses Universitaires de Grenoble , France, 1996, p51.

دينيس جودلي: D.Jodelet

ترمي عبارة التصور االجتماعي لدى جودلي إلى نمط من أنماط العلم الخاصة، معرفة المعنى المشترك وبطريقة عامة هو شكل من أشكال الفكر االجتماعي وهو عملية عقلية و فكرية، تحدث حينما ينشغل الفرد بشيء ما قد يكون شخص، حدث، فكرة أو نظرية. وقد يكون هذا الشيء مجسدا أو خيالا.[1]

ومن خلال التعاريف السابقة نستنتج أن التمثلات هي عملية يستوعب فيها الذهن المعطيات الخارجية أي معطيات الواقع بعد أن يحتك بها الفرد ويضفي عليها مستويات شخصيته المختلفة.

1-2: خصائص التمثلات الاجتماعية

أن مصطلح التمثل معقد وثرى لذا سوف نتطرق لمميزاته وخصائصه لتوضيح مفهومه أكثر وحسب ما لخصته دونيتشجودلي- خمسة خصائص أساسية وهي:

1-تصور الموضوع: وهذا يعني لا يوجد تصور، من دون موضوع ودعم الطبيعة المتنوعة له، إلا أنه ضروري، وهو إما يكون تدريجيا أو مستخلصا للإشارة فهناك تفاعل بين الموضوع والفاعل.

2-ميزة تمثيلية: بمعنى أن كل صورة يقابلها معنى وكل معنى تقابله صورة، حيث يثنيه كل تصور هي مزدوجة ولها، وجه أول تمثيلي والآخر رمزي.

[1] Fischer,G.N. Les concepts fondamentaux de la psychologie sociale. Dunod, Paris, 2005, p130.

3-وجهين لميزة رمزية دلالية: فالتمثل أو التصور وجهان أحدهما شكلي والآخر رمزي وقد شبه موسكوفيتشي ذلك بوجهي الورقة على شكل دلالة خاصة به ولكل دلالة شكل خاص بها.[1]

4-ميزة بنائية: بمعنى أن الفرد لما يستخدم موضوعا خارجيا فهو يقوم بربطه، بمواضيع أخرى متواجدة من قبل في الدائرة الفكرية حيث ينتزع منه بعض الصفات، ويضيف أخرى الذي يجعل من التصور مختلف عن العمليات النفسية الأخرى وبواسطة الترتيب والبناء الذهني.

5-تتميز بالاستقلالية والإبداع: حيث أنها ليست إنتاج مبسط بل ترتيب يستلزم في اتصال جزءًا مستقلا للإبداع الفردي والجماعي حيث يستعين، بعناصر وصفية ورمزية مستقلة من محيطها الذي تعيش فيه للتعبير باستقلالية عن الواقع.[2]

1-3: وظائف التمثلات الإجتماعية

تلعب التمثلات الاجتماعية دورا أساسيا في ديناميكية العلاقات الاجتماعية وكذلك في الممارسات لذلك فهي تستجيب لعدة وظائف أساسية تتمثل فيما يلي:

1- وظيفة المعرفة:

تسمح التمثلات أو التصورات الاجتماعية للأفراد بفهم وتفسير الواقع وكذلك بإدماجه في إطار قابل، للاستيعاب منسجم مع القيم والأفكار والآراء التي يؤمن بها كما تسهل التواصل الاجتماعي، بتحديدها لإطار مرجعي مشترك يسمح بتبادل ونقل ونشر المعرفة.

---

[1] 1- Dense jedelet : les représentation sociales, puf, paris,1991,p363.

[2] بن عبيدة عبد الرحيم، التطورات الاجتماعية للمكفوفين الموظفون لعملية إدماج الاجتماعي والمهني، رسالة ماجستير، قسنطينة، 2006 ، ص22.

2-وظيفة الهوية:

تساهم التمثلات الاجتماعية في التعريف بهوية الجماعة وتجعل الحفاظ على خصوصياتها أمرا ممكنا، كما تساهم في عملية المقارنة، والتصنيف الاجتماعي فهذه الوظيفة تعطي لتصورات مكانة هامة فيما يخص سيرورات المقارنة الاجتماعية ذلك ان الهدف من هذه الوظيفة هو الحفاظ على صورة إيجابية عند الفرد عن المجموعة التي ينتمي إليها لأن التصورات الاجتماعية تعكس نوعا من التنشئة الاجتماعية للفرد.[1]

3-التأويل وبناء الواقع: تتجلى هذه الوظيفة من خلال تصور الواقع الاجتماعي وتأويل وتفسير الأحداث والمواقف الاجتماعية في الحياة اليومية، فالتمثلات من ميزاتها الإبداع سواء لدى الأفراد أو الجماعات فهي متطورة ولو بصورة بطيئة ولا تتسم في أغلب الأحيان بالثبات والجمود.[2]

4-وظيفة التوجيه: ومن أهم التمثلات الاجتماعية أنها تساعد أفراد المجتمع على التواصل وتوجيه سلوكاتهم وتصرفاتهم فهي إذن تؤسس الآراء والتصرفات وتجدد الاتجاهات ومن هذه يحدد دور التمثل أن لها دور إلزامي يحدد المباح أو المسموح به أو الحضور في ظرف اجتماعي.

5-وظيفة تبرير الممارسة والمواقف: تلعب التمثلات هذه الوظيفة من خلال توفير فضاء لتبرير اتجاهات والممارسة وتدخل التمثلات كذلك بعد الفعل منتجة بهذا للفاعلين تفسير الوضعية الاجتماعية.ثلاث وظائف للتمثلاتGiorden et Devicchi كما حدد الباحثين جيوردان و دوفنشي وهي:

---

[1] ابتسام غانم ، مقارنة نظرية لمصطلح التصور الاجتماعي، مجلة العلوم الإنسانية، السنة السابعة، العدد 43 ، الجزائر، خريف 2009 ، ص08.

[2] محمد شباني، دور التعليم الجامعي في تشكيل تمثلات الطلبة للمرأة العاملة، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع التربية، جامعة محمد الصديق بن يحي ، تاسوست، جيجل، 2009-2010، ص84.

-المحافظة على المعارف.

-تنظيم المعارف.

-تحديد وتوجيه المعارف والأفعال

ولكي تؤدي التمثلات وظيفتها يجب أن تتوفر على عمليتين هما:[1]

1-الربط:

2-التجسيد:

فالربط أو الروابط فهي مفاهيم فائقة في الذهن ضمن نظام معرفي مسبق تعمل على ربط الخبرات الجديدة بما هو قائم في ذلك النظام.

أما التجسيد فهي العملية التي يتم من خلالها تحويل الأفكار المجردة إلى أشياء محسوسة ليتسنى لمعظم الناس، استيعابها وقبولها بوصفها معرفة فالتجسيد مظهران هما:

أ- **التشخيص:** ويتجلى في ربط الأفكار أو المعلومات بشخص.

ب - **التصوير:** أي تمثيل الفكرة أو المعلومات بصورة أو شكل.

1-4: عناصر بناء التمثلات الاجتماعية

باعتبار التمثلات نمطا للتفكير الاجتماعي فإن مرتكز المقاربة لموضوع التمثل مشروط بضرورة اعتباره عملية فكرية مبنية على العلاقة الثنائية التي تربط الفاعل المتمثل من جهة بموضوع التمثل، أي أن التمثل يتحدد بمحتواه (معلومات، صور، آراء، اتجاهات...) ويرتبط هذا المحتوى بموضوع إنجاز العقل. (حدث اقتصادي، شخصية اجتماعية...) وهو تمثل

[1] روبرت مكليفن، وريتشارد غروس، ترجمة ياسين حداد، مدخل إلى علم النفس الاجتماعي، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، ط 1، 2002، ص 283.

اجتماعي لموضوع (فرد، أسرة، جماعة، طبقة)، ومن جهة أخرى فالتمثل يستند لموقع الأفراد في المجتمع والاقتصاد والثقافة ومنه فإن لكل تمثلا اجتماعي هو تمثل لشيء ما أو لشخصية ما وهو ليس نسخة عن الواقع، أو الفكر، أو الجزء الذاتي، أو الجزء الموضوعي في الفرد، بل أنه سيرورة بناء العلاقة بينهما وكل تمثل بالأساس هو إيجاد العلاقة مع العالم والأشياء.[1]

ويمكن استخلاص هذه العلاقة من إيحاء جودلي D. jodelet على أن كل تمثل اجتماعي هل تمثل لشيء ما ولشخص ما ومن ثم فهو ليس واقعا مضاعفا ولا هو تخيلا مضاعفا كما أنه ليس الجانب الذاتي للموضوع ولا هو الجانب الموضوعي للذات، إنه العملية التي تتأسس من خلالها كل علاقاتها (العلاقات بين العناصر) فالتشكيل البنيوي للتمثل الاجتماعي يتركز على عنصرين بنائيين هما:

1- موضوع التمثل: يرتبط موضوع التمثل بالمحتوى الذي يتضمن: صور، آراء، مواقف، ونهاية كل تمثل هي "المحتوى الذهني المحسوس لعملية فكرية تستعيد بشكل رمزي شيئا غائبا ينسجم مع إحدى الأشياء الغابرة "فحقل التمثل يتطلب حدا من المعارف التي تدمجه على مستويات تخيلية كفيلة بأن تحقق له خاصية الإبداعية لذلك يلاحظ بأن بعض حالات التمثل تهتم أكثر بالنشاط التصوري للمتمثلين وبقدراتهم على إبداع الصورة الذهنية التي تشكل محتويات التمثل .[2]

إلى أن وعي إنسان يتوفر على أسلوبين اثنين هما: Gilbert , Dunand وقد أشار

[1] ربيعة لشطر، التصورات الاجتماعية لأطفال الشوارع، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس الاجتماعي، جامعة 20 اوت 1955، سكيكدة، 2009 ، ص 43.

[2] جمال حريش، التمثلات الاجتماعية أسس المقاربة النظرية وآفاق البحث في الحقل السوسيولوجي، المجلة الجزائرية للدراسات السوسيولوجية، جامعة جيجل، العدد الأول 2006، ص 128.

أ- **الأسلوب المباشر:** ويكون فيه الشيء المتمثل حاضرا في الذهن، كما هو الحال بالنسبة للتمثل ومثال ذلك الإدراكي إدراك أشكال الهندسية Représentation Perceptive .

ب - الأسلوب غير المباشر: وهو الأسلوب الذي لا يعطي فيه الشيء المتمثل بكامل مكوناته للإحساس وبمنظور Durand فإن هذا الأسلوب يشكل الحالة الخاصة التي تعطي فيها الموضوع الغائب "المتمثل " للوعي من خلال الصورة، حيث يتوفر الوعي على درجات مختلفة للصورة يمكن أن نلخصها في حالتين اثنين:

1- حالة التطابق الكلي: أو الحضور الهادف للصورة والذي يؤكد إلى حد ما التشابه أو التماثل الوظيفي بين الصورة الذهنية والواقع المصور أو المتمثل.

2- حالة التطابق الحاد: وهي الحالة التي لا تعتبر فيها الصورة كعلامات قائدة لمدلولها كعلامات متميزة خاصة بالموضوع المتمثل دون أن يكون هذا الأخير واضحا كاملا، بالتالي فإن هذه الإشارات ما هي إلا نتاج رمزي " [1] ومسايرة مع موضوعنا فإن موضوع المتمثل هو مهنة العلاقات العامة.

3 - الفاعل "منتج التمثل:"

يعتبر الفاعل "الطالب" العنصر المحوري الثاني في التشكيل البنيوي للتمثلات فالتمثل الاجتماعي هو ذلك باستمرار تمثل لفاعل معين متوقع اجتماعيا واقتصاديا وأيديولوجيا، ومرتبط مع فاعلين آخرين(زملاء، أساتذة) يشغلون بدورهم موقعا محددا في هذه السياقات معنى ذلك أن التمثل بطبيعة الوضعيات التي تنتج عنها لذا فهو يتجاوز كونه عملية فكرية خاصة باستعادة أشياء غائبة في مستويات رمزية إلى كونه نشاط يحدث في أطار عملية

[1] جمال حريش، نفس المرجع السابق، ص 129.

التواصل مع فاعلين آخرين، أي بتعبير اشمل مع محيط اجتماعي متميز بكثافة المعلومات والأخبار الرائجة بفعل الروايات المنقولة شفويا أو بفعل الوسائل الإعلامية المختلفة.[1]

وبناء على ذلك ومن وجهة السوسيومعرفية فإن البيانات والخصائص المعرفية للفاعلين أي الطلبة تتحدد قدراتهم من خلال إضفاء الدلالات المنطقية على أنفسهم وعلى الآخرين وكذلك في أساليب معالجتهم للأخبار، المكثفة وفقا للدلالات الخاصة التي تحملها.

إن هذه الخصائص المعرفية للطالب لا تتشكل استثناءً في تنشيط الآليات الخاصة بإسقاط الدلالات على موضوعات التمثل وإنما تضاف إليها خصائص عامة أي تتمحور في عنصرين أساسين هما:

1- الديناميكية النفسية للطالب (الفاعل): يبرز فيها الطابع الذاتي من خلال اتجاه الطالب إلى محاولة إسقاط دلالته الخاصة ومحاولة ترجيحها على مختلف الدلالات.

2- النتاج الثقافي: ويتمثل في العادات والقيم ومختلف النتاجات الذهنية الأخرى (علوم، معتقدات، إيديولوجيات) و التي يكتسبها الطالب في تفاعله مع المحيط (الجامعة)، ومع فاعلين آخرين (الزملاء، الأساتذة).[2]

2 - التناول العلمي لموضوع التماثلات الإجتماعية :

2-1: نظريات التمثلات الاجتماعية

يتعلق الأمر في الواقع بثلاث نماذج نظرية وهي مقاربات مكملة لبعضها البعض وسوف نعرضها بحسب الترتيب الزمني لظهورها.

[1] مانع اسمهان، تمثلات الشخصية النموذجية لدى طلاب الجامعة، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، في علم الاجتماع التربوي، جامعة جيجل، 2012-2013، ص44.

[2] بن ملوكة شهيناز، التمثلات الاجتماعية للمعرفة المدرسة لدى التلاميذ الذين تظهر لديهم أعراض انقطاع عن الدراسة ، مذكرة للنيل شهادة الدكتوراه في علم النفس الأسري، جامعة وهران2، 2014-2015، ص34.

1- النموذج السوسيوتطوري.

يعد هذا النموذج أول مقاربة نظرية يقترحها – موسكوفيتشي للعمل على التمثلات حيث يدرس هذا النموذج الكيفيات التي ينتج من خلالها الأفراد تمثلاتهم حول مواضيع الحياة المختلفة.

ويرى موسكوفيتشي أن ظهور وضعية اجتماعية جديدة وما تفرضه هذه الأخيرة من قلة المعلومات بشأنها أو عجز المعارف المكتسبة سابقا عن تأويلها يؤدي إلى بروزها كموضوع إشكالي وجديد يستحيل معرفته بشكل كامل نظرا لتشتت المعلومات التي تتعلق به فهذه الوضعية تولد نقاشات وجدالات وتفاعلات تزيد من الشعور بضرورة فهم الموضوع، وهكذا يتم تنشيط التواصل الاجتماعي والتطرق لكل المعلومات والمعتقدات والفرضيات الممكنة، ما يؤدي في نهاية الأمر إلى خروج أغلبية لدى الجماعة، ولكن هذه السيرورة العفوية المولدة للتصور تحتاج إلى ثلاث شروط وهي:

-تشتت المعلومة.

-التركيز في البؤرة.

-الحاجة إلى الاستدلال.

ولكن موليير: فصل فيما بعد أكثر في هذه الشروط:

-ظهور الموضوع.

-وجود جماعة اجتماعية.

-وجود رهانات متعلقة بالهوية أو بالترابط الاجتماعي متأثرة بهذا الموضوع.

-حدود دينامكية اجتماعية، أي مجموعة من التبادلات والتفاعلات ما بين الجماعات حول هذا الموضوع.

غياب تنظيم امتثالي متحكم في المعلومة المتعلقة بالموضوع.

كما اقترح موسكوفيتشي من خلال هذا النموذج سيرورتين ينتج عنهما التصور وهي:

-سيرورة التوضيع.

- سيرورة الترسيخ.[1]

طلبة الجامعة يعيشون وضعية اجتماعية جديدة بانتقالهم إلى الجامعة يبدؤون في تشكيل تصورهم حول مختلف فروع التكوين ثم في مرحلة اختيار التخصص يبحثون عن أفكار ومعلومات أخرى لبناء تصوراتهم عن تخصصهم وعلاقته بالمهنة التي يمتهنونها مستقبلا كما هو شأن طلبة تخصص العلاقات العامة.

2- نظرية النواة المركزية:

يرى "ب. موليير" أن النواة المركزية هي العنصر الأكثر استقرار للتمثل وهذا ما يضمن لها الديمومة في السياقات الاجتماعية.

أما "فلامو" فيعطي تعريفا شاملا هو: "نظام بنيته هي النواة المركزية التي تنظم كل العناصر التمثل بما في ذلك جانبه المحيطي أي عنصر يتغير في بنية يؤدي إلى تغير كامل للتمثل.

ولهذه النواة المركزية ثلاث وظائف أساسية:

***الوظيفة التنشيئية:** النواة هي العنصر الذي ينشئ العناصر الأخرى ويحدد لها القيمة.

[1] عادل بوطاجين، التصورات الاجتماعية للصحة لدى التلاميذ الثانوية، رسالة ماجستير في علم النفس الاجتماعي، جامعة 20 أوت 1955، سكيكدة، 2009-2010، ص30.

***الوظيفة التنظيمية:** النواة هي التي تحدد طبيعة العلاقات التي تربط بين مختلف عناصر التمثل.

***الوظيفة الاستقرارية:** النواة هي العنصر الذي يضمن اتحاد العناصر واستقرارها ومقاومتها للتغير.[1]

صاحب هذه المقاربة النظرية إلى التصورات الاجتماعية على أنها مجموعة سوسيومعرفية Abric"وينظر "أبريك منظمة بطريقة خاصة، وتتح رك حسب قواعد عمل خاصة بها، فهي فهم الميكانيزمات التي تتدخل من خلالها التمثلات في الممارسة الاجتماعية، يتطلب ضرورة معرفة التنظيم الداخلي للتصور. ولهذا اهتم مختلف الباحثين الدين يعملون معه في هذا المجال بالمعتقدات المتقاسمة والمتوافق عليها من قبل أعضاء الجماعة، حيث نظر إليها كنسق مدرج من المعتقدات، يضم عناصر محيطه منتظمة حول نواة مركزية، تتولى مهمة تنظيم بقية مكونات النسق.

لكن تقدم الأبحاث كشف عن إمكانية وجود تدرج آخر داخل النواة المركزية، حيث يشير المشتغلون في هذا الحقل إلى وجود عناصر مركزية رئيسية تضمن إعطاء الدلالة للموضوع، في حين تخصص وتدقق هذه الدلالة مجموعة من العناصر المركزية البنائية(adjoints).[2]

فطلبة الجامعة تصبح لهمم نوع من الممارسة في سياق تحدده الجامعة كجهاز مركزي لبناء تمثلاتهم حول مهنة العلاقات العامة بالإضافة إلى وجود الأساتذة والزملاء حيث يساهمون في تقديم معلومات وتساعدهم في تكوين وبناء تصوراتهم.

[1] بن ملوكة شهيناز، المرجع السابق، ص 44

[2] جلول أحمد، مومن بكوش الجموعي، مرجع سابق، ص 175.

3- النموذج السوسيوديناميكي:

الذي اهتم بالمعتقدات الخاصة التي كونها الأفراد عن المواضيع dioise" اقترح هذا النموذج من قبل "داوز المختلفة للحياة الاجتماعية، فالتصورات الحسية لا يمكن تبصرها إلا من خلال ديناميكية اجتماعية تضع الفاعلين الاجتماعيين في حالة تفاعل.

عندما تدور هذه الديناميكية حول مسألة مهمة، تثير مواقف مختلفة لدى الأفراد بحسب الانتماءات الاجتماعية لكل واحد، وذلك بالرغم من اشتراكهم في نفس المبادئ المنظمة للموقف، وهكذا تسبب هذه النظرية وظيفة مزدوجة للتمثلات الاجتماعية، فهي تعتبر كمبادئ مولدة للمواقف ولكنها من جهة أخرى مبادئ منظمة للفروقات الفردية.

عندما تعطي هذه النظرية مكانة مهمة للعلاقات ما بين الأفراد وذلك بمحاولة توضيح الكيفية التي يمكن من خلالها الانتماءات الاجتماعية المختلفة أن تحدد أهمية الموكلة بمبادئ مختلفة، إذ يتعلق الأمر بدراسة ترسيخ التمثلات في الواقع ، فالطالب الجامعي عندما يكون تصوره حول مهنة العلاقات العامة يحاول في نفس الوقت تحديد موقفه اتجاه المهنة في ظل تفاعله مع الأساتذة والزملاء في حيز تخصص العلاقات العامة[1].

2-2: عمليات بناء وإنتاج التمثلات الاجتماعية

تمثلت عمليات بناء وإنتاج التمثلات الاجتماعية في عمليتين أو السيرورتان التي قدمها موسكوفيسي سنة 1961 وهي:

1- عملية التوضيع:

هي سيرورة معقدة جدا تعمل على تنظيم المعارف المكونة لموضوع التمثل وذلك بتحويل العناصر النظرية المجردة التوضيع يصبح ما هو قابل للشرح بديهيا فسيرورة بواسطة عملية

[1] عادل بوطاجين ، مرجع سابق، ص 33.

Farr.R: "إلى صور واقعية ويقول ر. فار التوضيع حسب: س.موسكوفيسي تشمل على حركتين بحيث تنطلق الأولى من النظرية إلى الصورة والثانية من الصورة إلى البناء الاجتماعي.[1]

وتسمح سيرورة التوضيع بالتحكم ودمج المعارف على ثلاث مراحل وهي:

أ- **المرحلة الأولى:** انتقاء المعلومة.

ب - **المرحلة الثاني:** المخطط الشكلي.

ج- **المرحلة الثالثة:** النواة التشكيلية.

-فالمرحلة الأولى: يتم من خلالها انتقاء المعلومات المتداولة حول الموضوع ويتم فرزها.

-أما المرحلة الثانية: محاولة خلق نوع من التنسيق الذي يؤدي إلى تكاثف عناصر المعلومات من جهة، وعزل المفاهيم الأكثر تصارعا من جهة أخرى.

-لتأتي المرحلة الثالثة التي يتم فيها التطبيع[2] ، والذي يكون بعد بناء المعارف والعناصر حتى تصبح النواة المركزية هي الواقع الاجتماعي ذاته.

إن المعارف جزئية وقد يتم انتقاؤها من بين كل المعلومات التي يزخر بها المجتمع في حين يتم في الوقت ذاته انتقاء المعلومات ووضعها في مواجهة أنظمة القيم وغيرها من التمثلات وتحويلها نحو المجسد، فقد يبنى الفرد إذا صح القول، صورة للمفاهيم يجب التنويه هنا بأن مصطلح – صورة – يحيل إلى هوية ثابتة في حين يكون التمثل في هذا واقع اجتماعي، ثم

[1] بن ملوكة شهيناز، مرجع سابق، ص 34.

[2] بوسنة عبد الوافي زهير، التصور الاجتماعي لظاهرة انتشار لدى الطالب الجامعي، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، علوم في علم النفس الإكلينيكي، جامعة منتوري، قسنطينة، 2007-2008، ص ص 25، 26.

قد يخرج عن سياقه من طرف الفرد الذي يتبناه ويوظفه في عدة سباقات قد لا يتم التراجع عنه وقد ينسى الفرد أن خطابه من إبداعه هو.[1]

2- عملية الترسيخ:

تعرف عملية الترسيخ بعملية التثبيت حيث تتعلق هذه العملية بالتجدير الاجتماعي ففي هذه الحالة في المعنى والفائدة الممنوحة لهما ويتمثل الإرساء مظهر آخر متعلق بإدماج المعرفي للموضوع الممثل في نسق التفكير السابق والتحولات الناتجة عنه وتهدف هذه العملية إلى إدماج عناصر معرفية جديدة ضمن نماذج المعرفية السائدة والبحوث السائدة والبحوث المعاصرة في حقل التمثلات المعرفية، توضح هذه الخاصية المرتبطة بالاندماج المعرفي للموضوع المتمثل بمنظومة الفكرة السائدة قبلا وبالتحولات الناجمة عنها.[2]

وعند دراسة التصورات الاجتماعية يمكن ملاحظة ثلاث أشكال للترسيخ حيث أن:

الشكل الأول: يعتمد على تدخل المعطيات والمعتقدات أو القيم العامة.

والشكل الثاني: يهتم بتراكب التصورات الاجتماعية، وذلك في الطريقة التي يتصور من خلالها الأفراد الصلات بين الوضعيات والفئات الاجتماعية.

أما الشكل الثالث: له فيتم تحليله إذا ما وضع الباحث صلة بين التصورات الاجتماعية، والانتماءات أو الوضعيات الاجتماعية الخاصة التي يحتلها الأفراد.[3]

2-3: أسس التمثلات الاجتماعية

التمثلات الاجتماعية منتج فردي داخل إطار اجتماعي من جهة، ومنتج اجتماعي لفاعلِين اجتماعيِّين من جهة أخرى، فهي بذلك تقدّم مَلمحاً لتعريف الجماعة الاجتماعية، وتُميزها عن

[1] محمد شباني، المرجع السابق، ص 85.

[2] مانع أسمهان، المرجع السابق، ص 40

[3] بوسنة عبد الوافي زهير، المرجع السابق، ص، ص 27، 28.

غيرها، وتقارنها بباقي الجماعات، وفي هذا المبحث سوف نتطرق إلى وظائف وأبعاد التمثلات وعناصرها، بالإضافة إلى عمليات إنتاجها.

2-4: أبعاد التمثلات الاجتماعية

يرى ر. كايس R. kaes البحوث التي أنجزها في الفترة المعتمدة ما بين 1976- 1980 أن للتمثلات ثلاث أبعاد وهذا خلافا للفكرة التي تقر بأن الفرد لا يبني تمثله من العدم وإنما يتم ذلك بالرجوع إلى ما اكتسبه من رصيد في المجتمع الذي ينمو ويتطور فيه لأن الخبرات تساهم بشكل كبير في صياغة التمثلات منذ المراحل الأولى لتكوين الفرد. والتي لها أثر ذاكري والتي تساعد الفرد على التكيف والتفاعل مع معطيات المحيط، وهذا ما نلاحظه بشكل واضح في تمثلات الطلبة لمهنة العلاقات العامة وفي ما يلي تفصيل أبعاد التمثلات الثلاثة:

1- **البعد الأول:** التمثل هو عملية بناء الواقع من طرف الفرد الذي يبني ويشكل تمثلاته انطلاقا من المعلومات التي يوفرها الواقع.[1] وهو تعبير للعقل البشري ويعتبر هذا البعد بمثابة البعد النفسي لأنه ينطلق من ذات الفرد.

2- **البعد الثاني:** (البعد الثقافي). فحسبر.يكاس فإن البعد الثاني يتمثل في كونه نتاج ثقافي، ويعتبر تاريخ ظاهرة معبر عنه اجتماعيا، بمعنى أن التصورات كمنتوج ثقافي ظاهر تاريخيا هي تسجيل دائما

في سياق تاريخي تابع للوضعية الواقعية والمتميزة أساسا بطبيعة المشروع السياسي والاجتماعي، وتطور العلاقات الاجتماعية والإيديولوجية لمختلف الطبقات المكونة للمجتمع وكل هذا في إطار زمني محدد أما من ناحية كونها منتوج ثقافي معبر عنه اجتماعيا، فهي توحي إلى كل فرد يتعامل مع الواقع انطلاقا من مكانته الطبقية والنشاطات التي يقوم بها،

[1] بن ملوكة شهيناز، المرجع السابق، ص ص 29.

حيث كل فئة تحمل جملة من المعتقدات والطقوس والقيم يعبر عن انتماء أصحابها لها، وهذا يسمى في إطار المرجعي لكل فئة.[1]

3- البعد الثالث: التصور كعلاقة اجتماعية للفرد، مع عنصر من محيطه الثقافي بما أن داخل نسيج من العلاقات[2] والتفاعلات التي تربط الفرد بمجتمعه. فإن تصور هذا الفرد لأي عنصر من محيطه الثقافي لا يكون دون توسط هذه العلاقات الاجتماعية التي تمنحه مميزات خاصة وتوجب عليه انتقاء بعض العناصر الموضوع الذي يتصوره .

ومن خلال عرض هذه الأبعاد الثلاثة يتضح أن تمثّل (تصور) الفرد لأي عنصر من عناصر محيطه الثقافي والاجتماعي يعتمد بشكل مباشر على العلاقة الاجتماعية وهذا يمنحه مميزات خاصة توجب عليه انتقاء بعض عناصر الموضوع الذي يتصوره وعزل العناصر الأخرى، فالتصور ذو بعد نفسي لأنه يجري عملية وصل بين المجرد والمحسوس أي عملية الإدراك وأيضا ذو بعد اجتماعي نتيجة تأثير مظاهر المجتمع في ظاهرة الفرد، ونتاج ثقافي معبر من خلال الكائنات والأشياء والمعايير الموجودة في ثقافة المجتمع.[3]

5.2 تطور النظرة إلى التمثلات الاجتماعية

1- نظرة الفلاسفة:

يتعلق التصور أو التمثل بالنسبة لبعض الفلاسفة، بفعل معرفي يربط شيئا ما بموضوع ما مكون بذلك تصورا، حيث يصبح التصور بهذا المعنى عاملا فكريا دينامكيا "لخلق وإعادة

---

[1] بن عبيد عبد الرحيم، التصورات الاجتماعية لمكفوفين الموظفين لعملية الإدماج الاجتماعي والمهني، رسالة ماجستير، قسنطينة، 2006 ، ص7.

[2] الحاج شيخ سمية، التصورات الاجتماعية للمرض العقلي لدى الأطباء، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس الاجتماعي، جامعة بسكرة، 2012-2013، ص34.

[3] جردير فيروز، التصورات الاجتماعية للأساتذة اتجاه ظاهرة الفشل المدرسي في التعليم الثانوي، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس المدرسي فرع صعوبات التعلم، جامعة منثوري، قسنطينة، 2010-2011، ص39.

"خلق" حقيقة تربط بين موضوع مفكر فيه وبين محتوى خارجي ملموس[1]، فتصورنا لمهنة العلاقات العامة هو ربط قمنا به بين صورة هذه المهنة في فكرنا وبين المهنة الفعلية في الواقع الموجودة في المؤسسة، فالواقع إذن لا يوجد إلا من خلال النظرة التي يكونها إنسان حوله ولذلك لابد من تدخل الفكر الذي هو فعل النفس، ويمكن فهم التمثلات العلاقة بين التمثلات والواقع والحقيقية وهو ما سعى أفلاطون إلى إقراره.

2-نظرة علماء النفس:

يشتغل الباحثون في هذا التخصص على مفهوم – التصورات العقلية – حيث ينظر لهذه الأخيرة كوسائط للتفاعل بين العون المعرفي والعالم (العالم الخارجي أو الداخلي الواقعي أو الخيالي) فالتصور العقلي هو سيرورة لبناء اتصالات بين عنصرين هما المتصوِر والمتصوَر، فأخذ علماء النفس المعرفي مجرى فلسفي في تعاملهم مع الموضوع وذلك من خلال طرح أفكار:

-هل يوجد واقع حقيقي أم أن ما نراه هو ما أنتجته أفكارنا عن محيطنا؟

-وهل يمكن أن تكون تصوراتنا لمحيطنا خادعة لنا ومزيفة للواقع؟

أما التصورات العقلية فيتم تناولها هنا على أنها تمثيلات فكرية(رسم، مفهوم) في مقابل تصورات مادية تعتبر تمثيلات مادية للواقع (الصور، المخططات، الكتابة الموسيقية...إلخ) ومنه تعتبر التصورات العقلية تمثيلا فكريا غير ملموس للواقع يحدث على مستوى فكر الفرد.[2]

3- نظرة علم الاجتماع:

أما علم الاجتماع فقد تجسدت نظرة من خلال مفهوم التصورات الاجتماعية الذي طرحه دوركايم منذ أكثر من قرن، فيما أن الجماعة الاجتماعية (المجتمع) تمثل الوحدة القاعدية

[1] جلول أحمد، مومن بكوش الجموعي، التصورات الاجتماعية مدخل نظري، مجلة الدراسات وبحوث الاجتماعية، جامعة الوادي، العدد السادس، أفريل 2014 ، ص168.

[2] سليماني العربي، بوبكراوي الحسن، جغرافية التمثلات ، دراسة نظرية، مجلة العلوم الاجتماعية، جامعة الكويت، المجلد 23 ، العدد الثالث، خريف 2001 ، ص146.

لهذا العلم، فقد تم اعتبار التصورات الجماعية أشكال عقلية مجتمعية، لها ديمومة تستمر لأجيال، فبالرغم من اعتراف دوركايم بالتصورات الفردية فقد رأى بأن دورها في التصورات الجماعية يبقى سلبيا، فهي غير ذات أهمية كبيرة لأنها محدودة الزمن (تختفي باختفاء صاحبها) ولأنها لا تعكس جيدا التصورات الجماعية التي تخضع لقوانين جماعية مختلفة.

ويرى دوركايم أن الجماعة ليست مجرد حاصل لمجموع الأفراد الذين يكونونها بل كيان مستقل كامل الأوجه، ولهذا يجب دراستها انطلاقا من هذا الأساس.

فالتصورات تكون مختلفة وعابرة ويومية عندما تكون فردية، في حين أنها مستقرة وصلبة ومتقاسمة عندما تكون جماعية.[1]

4-نظرة علم النفس الاجتماعي:

تحلل التمثلات بوصفها أنساقا ذهنية وأطر مرجعية تتيح للفرد إمكانية تأويل الأحداث والوقائع الخارجية 2، فيقترح عالم النفس الاجتماعي موسكوفيتشي مفهوم التصورات الاجتماعية الذي يقدم تصورات على اعتبارها دينامكية ومتطورة، كما أنها منحصرة على بنى صغيرة فهي إذن كثيرة من حيث العدد وأكثر تنوعا ومحدودية وتجزئة، ولهذا السبب تتغير بشكل أسهل وأسرع من التصورات الجماعية، فعلماء النفس الاجتماعيون يرون بأن التصورات الاجتماعية من صنع الفرد، ولكنها مكتسبة ومتقاسمة مع الجماعة لكن الجماعة في تصور موسكوفيتشي ليست هي المجتمع الأصلي، وإنما هي الجماعات الصغيرة والتي ينتمي إليها الأفراد ، فالطالب الجامعي هو من صنع تصوراته حول مهنة العلاقات العامة ويتقاسمها مع زملاءه باعتبارهم جماعة صغيرة ينتمي إليها.[2]

[1] جلول أحمد، مومن بكوش الجموعي، مرجع سابق، ص 169

[2] سليماني العربي، بوبكراوي الحسن، مرجع سابق، ص 146

خلاصة الفصل:

من خلال ما تطرقنا إليه نستخلص أن مفهوم التمثلات متعدد التخصصات ومتشعب ليأخذ طريقه كأحد الموضوعات الكبرى في علم الاجتماع ،لأن التمثلات الاجتماعية هي جملة الآراء والصور والاتجاهات والقيم بالإضافة إلى المعتقدات تمر بعملية البناء ومحددة دورها انطلاقا من الوظائف شرطية توفر الموضوع سواء أكان فكرة أو شخص أو مهنة...إلخ وفي نفس الوقت وجود كم هائل من المعلومات التي يحملها الفرد أو يكونها من خلال تفاعله مع جماعة ما ليترجمها في الأخير في موقف السلوك.

الفصل الثالث :

المشروع المهني

تمهيد

إن بروز المشروع المهني كمنهج، يلجأ إليه الطالب الجامعي لترتيب خطواته، ومراحل وصوله لهدف الحصول على مهنة تتناسب مع قدراته وتخصصه وتتوافق و فرص العمل المتوفرة في مجتمعه، أصبح من أهم الاستراتيجيات الواجب على الطالب الجامعي إتباعها، خاصة وسط التغيرات و التطورات المستمرة التي يشهدها العالم، في مختلف المجالات، وهذا يتطلب إدراك ووعي عالي بأهمية التخطيط المسبق والانجاز الدقيق والمعرفة الشاملة بالذات وبالمحيط، كما يتطلب مساندة من العديد من أفراد المؤسسات الاجتماعية (الأسرة، المدرسة، الجامعة...).

ومن هذا المنطلق سوف نتناول في هذا الفصل المباحث التالية:

1: مفهوم المشروع المهني

2: أبعاد ومحددات المشروع المهني وتحدياته

1: مفهوم المشروع المهني

1.1: تعريف المشروع المهني

2: أهمية وأهداف المشروع المهني

أولا : أهمية المشروع المهني

ثانيا :أهداف المشروع المهني

3-مراحل إعداد المشروع المهني

4: أبعاد ومحددات المشروع المهني وتحدياته

1.4: الأبعاد الأساسية للمشروع المهني

2.4:محددات المشروع المهني

5-مشكلات المشروع المهني

خلاصة الفصل

1: مفهوم المشروع المهني

إن التطرق لمفهوم المشروع المهني يستوجب منا، توضيح مفهوم المشروع، وقد تعددت تعاريف مفهوم المشروع؛ وفقا لخلفية الشخص واتجاهه، وكذلك الغرض الذي من أجله سيتم إنشاء المشروع.

1.1: تعريف المشروع المهني

أولا: نتطرق إلى تعريف المشروع

لقد تعددت التعاريف لمفهوم المشروع وذلك وفقا لخلفية الشخص وكذلك الغرض الذي من أجله سيتم إنشاء المشروع، وسوف نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر:

– المشروع واجب تنظيمي مؤقت تتم مباشرته لخلق منتج أو خدمة متميزة.[1]

– المشروع بمعناه الواسع، هو كناية عن مهمة محددة له نقطة بداية ونقطة نهاية محددتان أيضا، بحيث أن هذه المهمة، عادة ما يسبقها حاجة معينة، يتطلب إشباعها إجراء مجموعة من الأعمال أو النشاطات المترابطة والمتناسقة، وبمقدار ما يتم تنفيذ مستلزمات ورغبات هذه الحاجة بطريقة منظمة ومبرمجة، بمقدار ما تحقق الحاجة ، الإشباع الذي رغبت فيه.[2]

– المشروع هو مجموعة من الأعمال المترابطة يتم تنفيذها بطريقة منظمة له نقطة بداية ونقطة نهاية محددتان، بوضوح وذلك لتحقيق بعض النتائج المحددة المطلوبة لتلبية الحاجات الاستراتيجية للمؤسسة في الوقت الحالي.[3]

---

[1] وليم.ر .دنكان،دليل إدارة المشروعات،ترجمة عبد الحكيم أحمد الخزامي، دار الفجر للنشر والتوزيع، ط1، القاهرة، 2002 ،ص 9

[2] د،حسن إبراهيم بلوط ،إدارة المشاريع ودراسة جدواها الاقتصادية، دار النهضة العربية ،بيروت–لبنان، 2006 ،ص 19

[3] ثريفر يونغ ،كيف تنمي قدرتك على إدارة المشاريع،ترجمة سامي تيسير سلمان، أنترناشونال أيديز هوم أنكوربوريتد ، السعودية –الرياض ، 1997 ، ص 15

ثانيا: تعريف المشروع المهني

عرف محمد عبد الحميد للمشروع المهني: هو عمل متصل بالحياة يقوم على هدف محدد وقد يكون نشاطا فرديا أو جماعيا وفقا لخطوات متتالية ومحددة.[1]

اعتبرت بن صافية للمشروع المهني : هو تنبؤات مستقبلية مهنية من ظرف الفاعل وليست مفروضة عليه، مما يؤكد على أهمية الرغبة في تحقيق المشروع المهني. ويضف(Gaishard)على إن المشروع المهني نوع من الاختبار

و الانتقاء لحقائق ماضية لبناء مهن مستقبلية لذلك عرفه على انه الفعل الذي نريد تحقيقه في المستقبل و بالتالي فهو نوع من الانتقاء و الاختبار لوقائع ماضية و أنية لخدمة المستقبل.[2]

كما عرفه بلهواش للمشروع المهني: هو القدرة والاستعداد على إدارة المستقبل المهني, و التطوير المسارات الدراسية و المهنية و انطلاق من الدلالات السابقة الواضحة لماهية المشروع الدراسي و المهني، فإن هدا أخير له استراجية الهدف منها الوصول للتلميذ لأخد القرار في نهاية المطاف بنفسه مع مراعاة الإمكانية العقلية و الانفعالية وكذا مراعاة السياسة التربوية القائمة في اختيار التوجيه)[3]

ومن خلال التعاريف السابقة نستخلص أن المشروع المهني هو التصور الذي يرسمه الفرد ويحدده ممارسة مهنة، أو اهتمام محدد يلائم القدرات والرغبات على أن يتم تجسيد ذلك التصور مرحليا.

---

[1] هبة محمد عبد الحميد ، معجم مصطلحات التربية وعلم النفس ،دار البداية، ط 1 ،الأردن، 2009، ص 167.

[2] عائشة بن صافية، المشروع المهني في وذهن المتفوق دراسيا، العدد 12 مجلة دراسات في العلوم الإنسانية والإجتماعية ، جامعة الجزائر، 2009، ص274.

[3] عمر بلهواش ، دراسة قيم العمل لدى التلاميذ وعلاقتها ببناء المشروع الدراسي والمهني في إطار المؤسسة التربوية الجزائرية ،أطروحة دكتوراه جامعة منتوري قسنطينة، 2010، ص92.

1.2: أهمية وأهداف المشروع المهني

أولا: أهمية المشروع المهني:

إن التفاعل الدائم بين الإنسان وبيئته ينتظم حول جوهر من الحاجات البيولوجية والنفسية والطرق التي يحاول بها الشخص إشباع تلك الحاجات فتكوين الكائن البشري يجعله بمجرد ميلاده يمارس حاجاته في الحال والتي لا يشبعها إلا في البيئة فقط فإشباع هذه الحاجات ضروري لحفظ التوازن والحاجات التي لم تشبع تظهر قلقا وتوترا وتدفع الكائن الحي إلى المبادرة بالعمل على إشباعها، مما يعمل على حفظ التوتر، ويصبح بمثابة مشروعه لحياته يعمل على تحقيقها.

ومن أهم المشاريع التي يسعى الفرد إلى تحقيقها نجد المشروع المهني الذي له أهمية قصوى في حياة الفرد ومن بين الأهداف التي يحققها بناء المشروع المهني نذكر ما يلي:

- **تقدير الذات** : إن تقدير الذات يعني الاحتفاظ للذات بالطموح والاحترام وهو رغبة الفرد في تحقيق أهدافه وصولا للتفوق والكمال ، ولذا التفاعل موجب بين تقدير الفرد لذاته ومستوى طموحه ومن خلال تحقيق الفرد بنائه لمشروعه المهني فإنه يقوم بإشباع حاجات كانت تسبب له القلق والتوتر

- **إشباع الحاجات السيكولوجية** : فهذه الحاجات على جانب كبير من الأهمية بالنسبة لحياة الإنسان وتحقيقها يشعر الفرد السعادة والرضا.

- الحاجة للتفوق والسيطرة على الأشياء والأشخاص والأفكار وبذل الجهد لكسب الاستحسان والمركز المحترم

- **الحاجة للشهرة والتقدير** : فالفرد بحاجة إلى المديح والإطراء ولأن يسعى للاحترام وأن يفخر و يعرض مؤهلاته ومزاياه وأن يسعى لأن يكون متميزا .[1]

ثانيا: أهداف المشروع المهني:

من أهداف الشروع المهني :

1- أن يتعرفوا التلاميذ على قدراتهم وميولهم قبل الإقدام على اتخاذ القرار المهني نحو المهنة أو الدراسة المطلوبة.

2- أن يتعرفوا التلاميذ على المهن المطلوبة في سوق العمل ، جمع المعلومات

3- أن يحددوا التلاميذ الصعوبات والعقبات قبل اختيار المهنة أو الدراسة.

4- أن ننموا لدى التلاميذ بأهمية العمل وقدسيته.

5 - أن يتعرفوا التلاميذ على سلبيات وإيجابيات المهنة أو الدراسة المطلوبة.[2] .

3- مراحل إعداد المشروع المهني

إن قيام أي مشروع، يعتمد و يرتكز على مجموعة من المراحل أو الخطوات التي تجعل من قيامه أسهل وذو معنى وأكثر قابلية لتحقيق غاياته وأهدافه، وهذه المراحل أو الخطوات تكمن فيما يلي:

1- المرحلة الأولى :تحديد المشروع: وتشمل هذه المرحلة على خطوتين مهمتين وهما نشأة فكرة المشروع وتحليل الوضع، حيث تعتبر هذه المرحلة بخطوتيها المرحلة الحاسمة والمهمة

[1] حلمي المليجي ،علم النفس المعاصر، دار النهضة العربية ، ط 8، بيروت، 2000، ص11.

[2] عبد الحليم الله البليسي ، دليل حصص الإرشاد والتوجيه ، دار الزمان ،ط 1،عمان، 2013، ص42.

في حياة المشروع حيث تتبعها كافة المراحل الأخرى من قرارات وقضايا متعلقة بهذا المشروع، وهنا يتم دراسة الفرد لفكرة المشروع من حيث الأهداف والحاجات والأولويات[1].

2- **المرحلة الثانية :التخطيط (تنظيم المشروع):** يتم فيها ترجمة فكرة المشروع إلى مجموعة من الأنشطة والمهارات، ومن المهم في هذه المرحلة العمل على ربط خطة المشروع بخطة إستراتيجية، حيث يتم توظيف الموارد والإمكانيات الموجودة وفق الأهداف الموضوعة، وهنا يتضح أن هذه المرحلة تبنى من تحقيق الهدفين التاليين:[2]

-تحديد وتقديم متطلبات المشروع التفصيلية.

-وضع المواصفات التفصيلية ومتطلبات التهيئة المطلوبة في خطة المشروع.

3- **المرحلة الثالثة :مرحلة التنفيذ:** هي مرحلة البدء بتطبيق المشروع وترجمة الخطة إلى أنشطة فعلية حيث يباشر بتنفيذ الإجراءات والمهام الموجودة في الخطة، مع المتابعة بدقة وإجراء تقويم في حالات الانحراف عن الخطة أو جراء تغيرات طارئة، لسيرها جراء وتعتبر هذه المرحلة هي أطول مراحل المشروع زمنيا ولكن مدى الجهد المبذول فيها وكفاءتها وفعاليتها يعتمد على مرحلة التخطيط، فكلما كان التخطيط جيد وفعال كلما ظهر ذلك في التنفيذ.

4- المرحلة الرابعة :التقييم النهائي: هي أخر مرحلة من دورة حياة المشروع، يعمل فيها صاحبه على التحقق بصورة موضوعية وشاملة من ملائمة النشاطات ومدى فعاليتها وكفاءتها، وذلك لإعطاء التقييم المصداقية اللازمة لقبول نتائجه وإثبات نجاح هذا المشروع.[3]

---

[1] عماد الهباش؛ غسان يوسف، إدارة مشروع التدريب المهني باستخدام برنامجMs project- ،رسالة دبلوم مهني ، معهد التنمية المجتمعية، الجامعة الإسلامية، غزة،2014، ص8.

[2] عابد علي، دور التخطيط والرقابة في إدارة المشاريع باستخدام التحليل الشبكي، رسالة ماجستير تخصص بحوث العمليات وتسيير المؤسسات، جامعة أبو بكر بلقايد، تلمسان، 2011 ،ص25.

[3] Boutinet.J.P, Anthropologie du projet , Paris , PUF,1990, pp264-266.

4: أبعاد ومحددات المشروع المهني وتحدياته

للمشروع المهني محددات وأبعاد يقوم عليها سنتطرق إليها في هذا المبحث، بالإضافة إلى التحديات التي تواجه وتعرقل المشروع المهني.

1.4: الأبعاد الأساسية للمشروع المهني

يتكون المشروع الدراسي المهني للتلميذ في إطار تفاعل مجموعة من الإبعاد النفسية والتربوية و الاجتماعية، لهذا يعتبر بناء هذا المشروع عملية معقدة قابلة للتطوير ، بشكل مستمر، ويندرج في إطار عملية مستمرة لتحقيق الاندماج الاجتماعي والمهني للتلميذ ، وتدخل آليات التوجيه والإرشاد بصفة مباشرة لضمان فعالية هذه العملية باعتبار أن هذا من خلال التكفل بحاجاته وتفهم قدراته وفق أنشطة إرشادية وتوجيهية تسعى من خلال إلى تهيئة التلميذ للاكتشاف وتطوير مواهبه مع خطوط وفرص التعبير عن الذات والطموحات والتفاعل مع الآخرين في إطار من التضامن والحوار البناء والاحترام المتبادل والإيمان باختلاف كما يمكن التلميذ من المشاركة والحرية والإحساس بالمسؤولية وفي هذا السياق فإن الجميع الخدمات الإرشادية والتوجيهية تتجه نحو تحضر و تأطير التلميذ ومساعدتهم على إعداد مشروعه المهني محدد في إطار مجموعة من الأبعاد الأساسية وهي:

1- البعد الطبيعي والحيوي: يتأثر المشروع الشخصي بالنزعة الطبيعية نحو المستقبل في تفاعل مع الماضي والحاضر ، حيث هذا النزوح الطبيعي للتلميذ بتوقع وتخيل ما يمكن تحقيقه ، والقدرة على التكيف والتفاعل مع المستجدات والتغيرات غير المنتظرة ، وكذا القدرة على التكيف والتفاعل مع المستجدات والتغيرات غير المنتظرة ، وكذا القدرة على التعبير عن الذات وإثباتها ، وتمثل الهوية الذاتية والجماعية فنجد في الدلالات اللفظية التصريحية في

المراحل الدراسية الأولى عبارات التمني لدور المهني في المستقبل ، وهي رغبة تعبر عن تأثر واقتصاد نموذج معين ، مما يدفعه للسعي إلى تحقيق في إطار نزوع طبيعي وحيوي و دينا مي .[1]

2 –البعد المتعلق بالتمنيات:

يأخذ المشروع المهني للتلميذ منحى تدريجي يتم العمل لإنضاجه تدريجيا حسب مراحل متتالية، حيث يبدأ هذا المشروع في شكل تمني حلم مستقبلي ليتطور فيما بعد ويصبح موضوعا للتفكير وطموحا وخطة عمل مستمرة ، فهذا التمني يولد صاحبه وتمثلات تغدي المشروع نفسه، وتتوقف عملية تحفيز التلميذ ودفعه للوصول إلى تحقيق مشروعه المهني على طبيعة الأمنيات التي تميزه مقارنة بالأفراد الآخرين، أي كان أمنياته كبيرة وطموحاته أكبر كلما كان مستوى التحفيز والدافعية لتحقيقها.

3 –البعد المستقبلي:

يرتكز هذا البعد على التفكير في الذات والقدرات والكفاءات والإمكانيات والصعوبات والعراقيل الممكن مواجهتها في مراحل بناء المشروع المهني ، وهو ما يتطلب معرفة مكونات المحيط الخارجي من حيث الفرص التي يتيحها والمتطلبات الأساسية للوصول إلى هذه الفرص وكذا المعوقات المحتملة للمشروع ، هو ما يدفع إلى البحث عن تحقيق التوافق والتلاءم بين معرفة الذات المحيط وبين الرغبات الذاتية والواقع[2].

2.4–محددات المشروع المهني

يتأثر تحديد وبناء المشروع المهني للتلميذ ومنها ما يتعلق بالجانب الدراسي ومنها ما يتعلق بالتلميذ شخصا ومنها ما يتعلق بطبيعة وخصائص الأسرة التي ينتمي إليها التلميذ وهناك

[1] عمر بلهواش ، مرجع سابق، ص 102.

[2] عمر بلهواش ، مرجع سابق، ص ص 104، 109.

كذلك ما يتعلق بطبيعة المهنة التي يريد التلميذ الالتحاق بها مستقبلا وفيما يلي سوف نورد أهم المحددات التي تؤثر بشكل كبير في بلورة وبناء المشروع المهني لدى التلميذ ، ومن أهم محددات المشروع المهني هي:

1- محددات شخصية : ومن أهمها نذكر :

1-1- القدرات العقلية : هي كل ما يستطيع التلميذ أداءه في اللحظة الحاضرة من أعمال عقلية أو حركية سواء كانت فطرية أم مكتسبة ، وهي أيضا المهارات الأساسية البدنية والعقلية التي نحتاجها للعمل في المهنة والنشاطات المختلفة سواء كانت نتيجة التدريب أم بدونه.

وتعتبر القدرات من أهم الجوانب التي يقوم عليها التلميذ لمشروعه المهني ن ولقد تزايد الاهتمام بالقدرات العقلية بصفة خاصة في الوقت الحاضر بهدف وضع التلميذ في المهنة التي تلائمه ، حتى يتوافر لديه قدر كاف من التوافق الذي يؤدي به إلى الرضا الوظيفي من جهة ، وإلى رفع مستوى كفاءته من ناحية أخرى.[1]

1-2- الاتجاهات والميول :

الاتجاه هو استعداد للوقوف مع شيء أو إنسان أو موقف أو ضد واحد منها بأسلوب معين ، ومن خلاله يظهر الحب أو الكره أو الخوف إلى درجة معينة من الشدة ، وعندما يقوي الإتجاه نحو شيء ما ينقلب إلى اهتمامه ، وميله به.

أما الميول المهنية تمثل مجالا مهما من مجالات اهتمام العلماء والباحثين في ميدان التربية من منطلق حقيقة مهمة مؤداها أنى التربية تفقد الكثير من كفايتها وفعاليتها إذا تمت بمعزل عن ميول التعليم ، كما تأكدت أهمية الميول كعامل من العوامل الرئيسية في توجيه التلميذ

[1] أحمد أبو سعيد ولمياء الهواري، التوجيه التربوي والمهني ، دار الشروق ، ط 1 ، الأردن، 2008ن ص47.

نحو نوعية الدراسة أو المجال المهني الذي يشبع حاجاته ودوافعه النفسية ويحقق له الرضا والاستقرار المهني .[1]

1-3- الاستعداد:

إن الاستعداد يعني بكل بساطة درجة تهيؤ التلميذ للاستفادة من الخبرات التي توفرها له البيئة ، فالحديث عن الاستعداد للمدرسة على سبيل المثال يعني بما إذا كان التلميذ في حالته الراهنة من التطور على درجة كافية من التهيؤ تسمح له بالإستفادة من الخبرات التي تقدمها المدرسة.

ومن الجدير بالذكر أنه بينما يتركز الإهتمام في النضج على المظاهر البيولوجية الموروثة ، فإن الاستعداد لا يقتصر على هذه المظاهر ، بل يمتد ليشمل مظاهر أخرى عقلية وانفعالية وروحية[2]

1-4- سمات الشخصية:

في كثير من الأحيان قد يقول البعض عن شخص أن شخصيته قوية ، أو جذابة أو مميزة إلى غير ذلك من الصفات ، وسمات الشخصية هي سمات كثيرة ومتعددة منها:

- **السمات الجسمانية** : هناك العديد من العوامل التي تؤثر في تقدير الشخص لذاته وتقدير الآخرين له ، وذلك على مستوى السمات الجسمانية .[3]

- **السمات العقلية والمعرفية** : هذه السمات يرى الكثير من العلماء أنها غير مؤثرة في الحكم على الشخصية ، لذلك فإنهم يستبعدونها من الدراسات الشخصية ومن هه السمات الذكاء والقدرات العقلية الخاصة.

---

[1] أحمد أبو سعيد ولمياء الهواري، نفس المرجع السابق، ص50.

[2] صالح محمد علي أبو جادو ،علم النفس التربوي ،دار المسيرة، ط 5 ، الأردن، 2006، ص 285-286.

[3] كمال طارق، أساسيات في علم النفس، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، 2007، ص 101.

- **السمات الدافعية** : هذه السمات قد تكون شعورية أو لا شعورية ومن أمثلتها ، الرغبات والميول والاتجاهات.[1]

1-5- الدافعية :

بنى (Nutin,1985)بسيكولوجية المشروع في إطار الدافعية على أساس أن التلميذ يقترح مشاريع يحاول تحقيقها في هذا المجال ، يرى الباحث بعدين للدافعية هما:

-**التعديل** : يعني هذا البعد أن التلميذ الذي يسعى لتحقيق هدف معين يعيش دائما حالة من التوتر نتيجة الفرق بين الوضعية الحالية والهدف المراد تحقيقه ، فمجرد بروز الحاجة تطرأ تغيرات على مستوى العمليات المعرفية.

-**البناء** : عندما يحقق التلميذ حالة التوازن وذلك بإشباع الحاجات المرغوب فيها تظهر لديه حاجات أخرى ، إن ظهور هذه الحاجات تدفع التلميذ إلى تحديد أهداف أخرى اتجاوز الوضعية الحالية.[2]

1-6- مفهوم الذات:

يتضمن مفهوم الذات لدى التلميذ مكونات مختلفة منها:

الذات الحقيقية : وهي الذات كما يدركها التلميذ فعلا أي كما يراها هي في الواقع دون أي تغيير أو تشويه.

- ✓ **الذات المدركة** : وهي صورة التلميذ عن ذاته كما يراها ، تنمو من خلال التفاعل مع الأخرين ومع البيئة

[1] كمال طارق، نفس المرجع السابق، ص101.

[2] حورية عمروني وتزورلت ، أثر برامج تربية الاختيارات على الخاصيات السلوكية ،الدالة على بناء و تحقيق المشاريع الدراسية، رسالة دكتوراه منشورة ، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية ، جامعة الجزائر، 2008، ص117.

- ✓ **الذات الإجتماعية** : وتعني إدراك التلميذ لتقييم الآخرين له ، أو أفكار الآخرين عن التلميذ كما

- ✓ يتصورونها التلميذ يحاول أن يعيش في مستوى توقعات الآخرين منه.[1]

2- **محددات دراسية:** ونذكر منها:

2-**1- النتائج الدراسية** : حيث يعد التفوق الدراسي للتلميذ في بعض المواد الدراسية عاملا أساسيا للنجاح في الميدان الذي يريد التخصص في نظرا لارتباط الوثيق لبعض المهن والتخصصات ببعض المواد الدراسية سواء كانت ذات طابع علمي أو أدبي أو تكنولوجي.

إن متابعة تطور الإنجاز الدراسي للتلميذ وتحليل نتائجه الدراسية يساعد على تجسيد مشروعه واستدراك التلميذ إذا ما لوحظ عليه نقص وقصور في بعض جوانب المواد الدراسية والمختلفة.

2-2- اقتراح برامج تدريبية : حيث يتم ذلك خاصة لتنمية بعض المهارات والاتجاهات لدى التلاميذ نحو ميادين معينة لها دورا مهما ومؤثرا على تحديد أهم الاحتياجات الضرورية للنجاح في تلك المجالات والمهن المستقبلية.

2-3- التقويم : والذي يمكننا من التعرف على طبيعة قدرات التلميذ تنمية بعض استعداداته وطبيعة شخصيته من الناحية الدراسية والتعرف على مستواه الحقيقي ومن الناحية الإقتصادية والإجتماعية فنتمكن من التعرف على ميول التلميذ واهتماماته ورغباته وطموحاته

[1] محمد المشيخي ، أساسيات علم النفس، دار المسيرة ،ط 1 ، الاردن، 2013، ص246.

2-4- برامج تربية الاختيارات : والتي تؤدي بالتلميذ على المدى البعيد إلى تقوية عواطفه نحو مهن محددة ومجالات معينة مما يؤدي أن يصبح عنصرا فعالا في المنظمة التي ينتهي إليها مستقبلا.

إن الجرد الشامل لمختلف شخصية التلميذ يساعد على تحديد ملامح المشروع المستقبلي المهني للتلميذ[1].

3 -محددات أسرية : من أهمها نذكر :

3-1- الدخل الأسري : إن الدخل القومي هو عصب الإقتصاد وعموده الفقري ، بل إن المشاكل الاقتصادية في أية بلاد ترجع إلى مشاكل الخاصة بالعوامل المؤثرة في ها الدخل وتوزيعه وزيادة الدخل القومي لدولة ما في فترة معينة يختلف من الفترة السابقة دون تغيير الظروف ، يعني زيادة في رخاء هذه الدولة ، وزيادة النشاط الإنتاجي وكذا في الدخل الأسري للأفراد في هذه الدولة .[2]

من الواضح أن الإنجاز التعليمي يرتبط بالدخل ، ومع ذلك لا يكون من الواضح دائما أن الطبقة الإجتماعية تؤثر في مستوى التحصيل العلمي ، وبالرغم ذلك أن التلميذ المنتمي إلى مكانة اجتماعية مرتفعة يأخذ فرصة أكبر في التعليم ، كما تشير الدراسات أن أداء التلاميذ الفقراء كان أقل في اختبارات الذكاء من الذين ينتمون إلى ذوي الدخل الأعلى ، وهذه النتائج تؤكد أن اختلاف أداء التلاميذ لم يكن نتيجة اختلاف القدرات ، لكن نتيجة لفقر الإمكانات في المناطق التي وجدت بها مدارسهم أي أن العامل الدخل يلعب دور كبير في تعلم أبناء وتوجيه طموحهم ليحققوا التفوق الدراسي ويتحصلوا على النتائج التي تؤهلهم الاختيار

[1] سارة بن خيرة ، تصور مشروع المهني للحياة لدى الطلبة الجامعيين، رسالة ماجستير، جامعة ورقلة، 2013، ص48.

[2] أحمد سيد خليل ،التربية و قضايا المجتمع ، دار العلمية ،ط 1 ،القاهرة، 2006، ص 27.

الصحيح في المستقبل ، وأكثر ما يتأثر بالدخل هو العمل المدرسي وخاصة متابعة التعليم العالي .

3-2- **الوضع المنزلي** : المنزل هو الذي يؤثر في حياة التلميذ وفي تشكيل سلوكه ، فالمنزل إذن بتعدد غرفه ومساحاته وما يحوي من إضافة إلى موقعه ومحيطه أو كونه مالكا أو إيجارا سيكون بالنسبة للتلميذ المعين والمشجع أو المعيق والمحيط في الأعمال التي يقوم بها أو يتهيأ بها وخاصة خلال الفترة الدراسية وما تحتاج اليه من نشاطات الدرس والماكرة التي تنعكس بدورها على نجاحه أو فشله وبهذا سيلعب دورا فعالا في التوجيه التخصصات المناسبة ، فالآباء المرتاحون من ناحية السكن أكثر اهتماما بمشكلات أبنائهم فالراحة النفسية التي يوفرها المنزل تجعل الآباء أكثر اقبالا على مناقشة حول مصائر أبنائهم. [1]

3-3- **المستوى التعليمي للوالدين** : من المتفق عليه لدى الجميع أن التلميذ يتأثر بكل ما يحيط به ، وخاصة بتفاعله مع أهله وتعاطيهم معه ، وبذلك يرتفع رصيده اللغوي والثقافي ....به في حياته ، فبقدر ما يكون المستوى التعليمي للأهل مرتفعا كلما استطاعوا إغناء هذا الرصيد وتهذيبه وتنويع معاملة الإيجابية إذ أن العائلة المثقفة تكون دائما عونا لأبنائها ، تراقبهم وتسهر على توجيههم بطريقة سليمة دون أن تحل عليهم بالمساعدة والتشجيع المستمر فتشكل بذلك ، لدى الأبناء صورة مثالية للأهل قولا وعملا ، فهم ينمون فيهم الرغبة الدائمة في التفوق لأنهم يعملون ويعرفون يقين المعرفة ، أن المواقف المتشددة والصارمة تعيق النمو السليم بالأخص العمل المدرسي وحوافز التقدم والنشاط.[2]

3-4- **المتابعة الوالدية** : من أهم الأمور التي يحتاج إليها الأبناء بسبب نقص خبرتهم بالحياة الإجتماعية التوجيه القائم على الإخلاص حتى يتم التقبل بينه وبين محيطه

[1] جليل وديع شكور ، تأثير الأهل في مستقبل أبنائهم على صعيد التوجيه الدراسي والمهني ،مؤسسة المعارف ، ط 1 ، عمان، 2000، ص ص 160، 178.

[2] جليل وديع شكور، نفس المرجع السابق، ص182.

الإجتماعي ، ومثل هذا التوجيه لا يوفره إلا الأبوان تلقيا نوعا من التعليم يؤهلهما إلى هذه المهمة وعلى درجة من الوعي والثقافة ، والمتابعة الوالدية للأبناء تحد أحد جوانب التوجيه .[1]

3-5- مشاركة الآباء للأبنائهم في حل المشكلات وضع القرارت : فيجب أن يعرف الأباء أن الدراسات أن المشاركة الوالدي من أهم العوامل المؤثرة في إنجاز التلميذ ، بالإضافة إلى الإنضمام بشكل فعال بالعمل الدراسي للأبناء وهو ما يكون له تأثير عميق في إنجاز الأبناء ، فعلى سبيل المثال عندما يسأل الأباء عن العمل الدراسي للتلميذ ويراجعونه وعندما يناقشون ما يجب أبنائهم وما يكرهون وجوانب القوة والضعف عندهم ويظهرون بشكل عام أنهم يهتمون بالمدرسة .[2]

3-6- دعم تقدير الأبناء لأنفسهم عن طريق الاهتمام والرعاية الوالدية:

فتقدير الذات هو حوافز الثقة والإيمان بالنفس ، يساعد التقدير الإيجابي للذات الأبناء على فهم أنفسهم وتقديرها، والشعور بالمسؤولية والثقة بالنفس واحترامها ، كذلك يساعد توافر قدر كبير من تقدير الذات ، وخاصة في مرحلة المراهقة على مقاومة الضغوط السلبية لجماعة الرفاق.

فتقدير الذات يؤدي إلى النجاح كما أنه يؤدي إلى إحترام الذات وبالتالي القدرة على إتخاد قرارات مدروسة يكون الأبناء مدركين لعواقب هذه بدوره يؤدي ويؤثر تأثير مباشر في يوفق الأبناء إل إختيار تخصص يكون متوافقا مع ميولاتهم وقدراتهم ويكون الأباء أكثر قدرة على

[1] سلوى عباسي ،دور محددات الإجتماعية للطالب الجامعي في إختيار التخصص الدراسي، رسالة ماجستر ،جامعة جيجل، 2013، ص114.

[2] دونا أو تشيدا وأخرون ، إعداد التلاميذ القرن الحادي عشر، ترجمة محمد نوفل ، دار نوفل مصرية ،ط 1 ، القاهرة، 2004، ص95.

التوجيه والإرشاد وبدل النصح للأبنائهم ، كما أن إنفاق وقت أطول مع الأبناء ومراقبة وإتمام واجباتهم بعد من مظاهر المتابعة الفعالة من قبل الأباء لأبنائهم .[1]

2.3: مشكلات المشروع المهني

1 –المشكلات الدراسية :

لعل من أهم المشكلات التي تواجه الشباب في بداية حياتهم هي مشكلات الدراسية ونعني بها التخصص الذي من الممكن أن يدخله الشاب في مرحلة التعليم العالي ومن ثم أيضا تظهر المشكلات المهنية فيما بعد ، فقد أثبت الدراسات أن نسبة كبيرة من الشباب يشعرون بالقلق وإزاء هذا المستقبل وخاصة عندما يواجه بانتهاء الدراسة بالمرحلة الجامعية.

ولعل حدة هذه المشكلة تكمن في نظام القبول في التعليم العلي الذي أصبح نوعا من المسابقة ، بينما نظام التوجيه المهني أصبح نوعا من التوزيع العشوائي.[2]

وهنا لابد من الحديث عن الشكوى والمعاناة الحقيقية من هبوط مستوى الخدمة التعليمية نتيجة لقصور إمكانيات المدرسة ، وبدلا أن تربط المدرسة الشاب بالحياة وتساعده في كشف أسرارها وفهم واقعها وتوفر له خبرات كافية في التعامل الناجح معها فإنها تعزله عنها ، وتفعل ذلك في بعض الأحيان بشيء من القصد والعمد ، وحين بحس الشباب بانفصال ما تقدمه المدرسة لهم عن الواقع وبعدم جدواه فإنهم لا يجدون في أنفسهم حماسا ولا يبدون تجاوبا معه. ولقد اختفت من المدرسة والجامعة أوكادت المعامل والتجهيزات المعلمية التي توفر للشاب فرص التجريب والتدريب العلمي ومرافق النشاط الثقافي كالمكتبة والمسرح وفرص ممارسة الهوايات الراقية كالموسيقى والخطابة وغيرها والملاعب الرياضية وما إليها.

---

[1] سلوى عباسي ، مرجع سابق، ص116.

[2] أمال صادق وفؤاد أبو حطب، نمو الإنسان من مرحلة الحنين إلى مرحلة المسنين، مركز التنمية البشرية والمعلومات ،مصر، 1998، ص281.

ولم تعد معظم المدارس والجامعات تزيد كثيرا على كونها عداد من حجرات الدرس تضيق عن شاغلها حتى لتعجز عن لتوفير الحد الأدنى الكفاءة الفيزيقية .[1]

2 –المشكلات الاقتصادية والمهنية :

إن هذه المشكلات هي الأهم من المشاكل التي تواجه الطلاب ، خاصة في المجتمع الجزائري الذي تكاد تغيب فيه مشاريع التنمية الاقتصادية وفرص العمل في ظل عدم التخطيط لمهنة المستقبل.

ومع اقتراب المراهق من الرشد ومسؤولياته ويشعر بعبء المستقبل شديدا، وخاصة إذا كان عليه أن يستقل بحياته ويتزوج ويكون الأسرة ، ومع لعبة خلط الأوراق التي يعيشها المجتمع في الوقت الحاضر يشعر الشاب أن مطالب هذا الاستقلال أصبحت مستحيلة التنفيذ مع سوق عمل ومحدودة يحصل منها على دخل محدود لا يكاد يغطي تكاليف الحياة اليومية المعتادة .[2]

[1] عزت حجازي ، مشكلات الشباب العربي المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب العدد 06 ،الكويت، 1985، ص137.

[2] أمال صادق وفؤاد أبو حطب، مرجع سابق، ص 04.

خلاصة الفصل:

ومن خلال ما تطرقنا إليه في هذا الفصل نستنتج أن المشروع المهني كغيره من المشاريع، ينطلق في بادئ الأمر من فكرة أو تصور للمستقبل المهني، و تتحكم فيه عدة عوامل منها المرتبطة بالشخصية (الاستعداد، الميل، القدرات....) ومنها المرتبطة بالتنشئة الاجتماعية (الأسرة، المدرسة، المحيط الاجتماعي..) إضافة إلى تحكم المحيط الاقتصادي وفرص الشغل فيه، مع العلم أن تحقيق هذا التصور على أرض الواقع؛ يستدعي الاختيار المتوازن والقائم على معرفة الذات والمحيط الاجتماعي والاقتصادي، مع عدم نسيان دور الأفراد الفاعلين في المؤسسات الاجتماعية، من أسرة ومدرسة... والجامعة، حيث يتم في هذه المرحلة من التعليم والتكوين تحديد التخصص، الذي يلعب دورا هاما في تأهيل الفرد لتحقيق مشروعه، فهو يساعد الفرد على توضيح وتحديد أدق لأهدافه المهنية وإدراك قدراته وإمكانياته الخاصة.

الجانب الميداني

للدراسة

الفصل الرابع

دراسة الميدانية

أولا –الإجراءات المنهجية

1– مجالات الدراسة

1.1–المجال المكاني

تقديم عام حول جامعة عمار ثليجي بالأغواط

2.1–المجال الزماني

3.1المجال البشري (عينة الدراسة)

ثانيا: عرض وتحليل بيانات الدراسة

أولا –الإجراءات المنهجية:

–مجالات الدراسة:

1.1المجال المكاني :أجريت الدراسة الميدانية بجامعة عمار ثليجي، ولاية الأغواط، على مستوى ستة كليات (كلية العلوم الإجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الأدب ولغات، كلية الحقوق والعلوم السياسية، كلية التكنولوجيا وعلوم المادة، كلية الإقتصاد وعلوم والتسيير)

تقديم عام حول جامعة عمار ثليجي بالأغواط

تاريخ إنشاء وتطور جامعة عمار ثليجي بالأغواط

أنشئت جامعة الأغواط لأول مرة كمدرسة عليا لأساة التعليم سنة 1986. بموجب المرسوم التنفيذي رقم 86–165 المؤرخ في: 05–08–1986. لتضمن تكوين أساتذة التعليم الثانوي والتقني في التخصصات التالية:

- هندسة ميكانيكية
- هندسة مدنية
- هندسة كهربائية

وفي سنة 1997 تم تحويل المدرسة العليا إلى مركز جامعي بموجب المرسوم التنفيذي رقم: 97–157 المؤرخ في: 10–05–1997 ليضمن التكوين في الميادين الآتية: مهندس الدولة، ليسانس، الدراسات الجامعية التطبيقية في التخصصات التالية:

العلوم الدقيقة، الإعلام الآلي، هندسة ميكانيكية، هندسة كهربائية، هندسة مدنية، كيمياء صناعية، بيولوجيا، علوم اقتصادية وعلوم التسيير، لغة وأدب عربي، علم النفس والأرطفونيا، والحقوق.

وفي سنة 2001 تمت إعادة هيكلة المركز الجامعي ليصبح جامعة بموجب المرسوم التنفيذي رقم 01–270 المؤرخ في: 25–08–2010 يتكون من ثلاث كليات وهي:

- كلية العلوم والتكنولوجيا
- كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير
- كلية الحقوق والعلوم الاجتماعية

وبالموازاة مع إعادة الهيكلة التي عرفتها الجامعة خلال هذه السنة تم فتح اختصاصات جديدة وهي: صيانة في الهندسة الكهربائية الموارد المائية، علوم فلاحية، هندسة معمارية، علوم اجتماعية وديموغرافيا، لغة إنجليزية.

ومع التحول الذي عرفه نظام التكوين بقطاع التعليم العالي بالجزائر، تم اعتماد النظام الجديد وفتح تخصصات جديدة في مرحلة ليسانس ل م د مع انطلاقة الموسم الجامعي 2006-2007 وهي: علوم المادة، علوم وتكنولوجيا، رياضيات وإعلام آلي، علوم وتقنيات الرياضة، علوم اقتصادية وعلوم التسيير، لغة فرنسية، علوم اجتماعية، ومع تطبيق السياسة الرامية إلى تعميم نظام ل م د فقد تم فتح تخصصات مكملة في مرحلة الماستر مع بداية الموسم الجامعي 2009-2010.

بلغ عدد التخصصات المفتوحة 156 تخصصا مكملة في مرحلة التدرج- ليسانس وماستر.

ووصل عدد مشاريع تكوين في مرحلة الدكتوراه في النظام القديم 363 و286 مشروع في النظام ل.م.د.

استفادت جامعة الأغواط برسم ميزانية 2014 من توظيف 83 أستاذ مساعد قسم "ب" و22 موظفا ليصل بذلك عدد الأساتذة 915 منهم 135 مصف الرتب العليا.

استلمت المؤسسة الجامعية 2000 مقعد بيداغوجي جديد لاحتضان كلية الطب ليصل العدد الإجمالي للمقاعد البيداغوجية 24153 مقعد.

وتتكون الجامعة حاليا من سبع كليات ومعهد وملحقة.

- كلية التكنولوجيا:

تم إنشاء كلية التكنولوجيا بناءا على المرسوم التنفيذي رقم: 10-198 المؤرخ في 15 رمضان 1431 الموافق ل25 أوت 2010 يعدل ويتمم المرسوم التنفيذي رقم: 01-270 المؤرخ في 30 جمادى الثانية 1422 الموافق ل18 سبتمبر 2001 والمتضمن إنشاء جامعة الأغواط.

ولقد تم اعتماد هذا القرار بتقسيم كلية العلوم والهندسة ابتداء من شهر جويلية 2011 إلى كليتين هما: كلية العلوم وكلية التكنولوجيا.

تتكون كلية التكنولوجيا من سبعة أقسام:

1. قسم الإلكترونيك
2. قسم الإلكترو تقني
3. قسم علوم وتقنيات
4. قسم هندسة الطرائق
5. قسم الهندسة المدنية
6. قسم الهندسة المعمارية
7. قسم الهندسة الميكانيكية

تحتوي كلية التكنولوجيا على تسعة مخابر بحث معتمدة:

1. مخبر الهندسة المدنية
2. مخبر هندسة الطرائق
3. مخبر الهندسة الميكانيكية
4. مخبر المواد وإعادة تهيئة الهياكل
5. مخبر الموارد المائية، التربة والبيئة

6. مخبر الاتصالات، الإشارات والأنظمة
7. مخبر أنصاف النواقل والمواد الوظيفية
8. مخبر دراسة وتطوير المواد النصف ناقلة والمواد العازلة
9. مخبر التحليل والتحكم في الأنظمة الطاقوية والشبكات الكهربائية

-كلية العلوم:

تم إنشاء كلية العلوم بناء على المرسوم التنفيذي رقم: 10-198 المؤرخ في 15 رمضان 1431 الموافق ل25 أوت 2010 يعدل ويتمم المرسوم التنفيذي رقمك 01-270 المؤرخ في 30 جمادى الثانية 1422 الموافق ل18 سبتمبر 2001 والمتضمن إنشاء جامعة الأغواط.

ولقد تم اعتماد هذا القرار بتقسيم كلية العلوم والهندسة ابتداء من شهر جويلية 2011 إلى كليتين هما:

-كلية العلوم

-كلية التكنولوجيا

تتكون كلية العلوم من أربعة أقسام:

- قسم علوم المادة
- قسم الرياضيات والإعلام الآلي
- قسم البيولوجيا
- قسم العلوم الفلاحية

وتحتوي الكلية على خمس مخابر بحث معتمدة:

- مخبر الإعلام الآلي والرياضيات

- مخبر الرياضيات البحتة والتطبيقية
- مخبر العلوم الأساسية
- مخبر فيزياء-كيمياء المواد
- مخبر فيزياء المواد

-كلية الطب:

تم إنشاء كلية الطب بجامعة عمار ثليجي بالأغواط بمقتضى المرسوم رقم 13-101 المؤرخ في 14 مارس 2013 المعدل والمتمم للمرسوم التنفيذي رقم 207-01 المؤرخ في 18 سبتمبر 2001 ليصبح عدد كليات الجامعة سبعة وهي أيضا إحدى كليات الطب الثلاث التي فتحت أبوابها لطلبة الجنوب الجزائري.

انطلقت الدراسة بها بعد فتح فرع دكتورة في الطب اعتبارا من الدخول الجامعي 2014/2015.

الهياكل القاعدية للكلية:

بالنسبة للهياكل القاعدية لكلية الطب فهي (02) مجمع بيداغوجي و(02) مجمع إداري بالإضافة لمكتبة بسعة (500) مقعد و(24) مخبر بيداغوجي مجهز (qualité paillasses de)، قاعة مؤتمرات بالفيديو بسعة (160) مقعد. (03) قاعات للمحاضرات بسعة (50) مقعد للقاعة الواحدة و(03) مدرجات ومخبر للغات و(30) مكتب للأساتذة هذا من جهة ومن جهة أخرى (02) مجمع إداري ب (54) مكتب لإدارة الكلية.

-كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير:

تم فتح العلوم الاقتصادية خلال السنة الجامعية 1992/1991 بعدد يقدر ب 66 طالب بالجذع المشترك علوم إقتصادية، كما ضم هذا القسم فرع الإعلام الآلي للتسيير تكوين قصير المدى الذي فتح خلال السنة الجامعية 1991/1990 بعدد يقدر ب57 طالب.

وفي إطار ترقية المدرسة العليا لأساتذة التعليم التقني إلى مركز جامعي، تحول قسم العلوم الاقتصادية خلال السنة الجامعية 1998/1997 إلى معهد يسمى بمعهد العلوم الاقتصادية.

وطبقا للمرسوم التنفيذي رقم 01-270 المؤرخ في 2001/09/18 الذي يتضمن إنشاء جامعة الأغواط، تحول المعهد إلى كلية تسمى بكلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير.

وطبقا للمرسوم التنفيذي رقم 10-198 المؤرخ في 2010 المعدل والمتمم للمرسوم التنفيذي رقم 01-270 المؤرخ في 2001/09/18 تحولت تسمية الكلية إلى كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير.

-كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

تم إنشاء كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية في مطلع السنة الجامعية 2011/2010 بموجب (المرسوم التنفيذي رقم 10-198 المؤرخ في 15 رمضان عام 1431 الموافق 25 غشت سنة 2010)، وذلك في إطار الهيكلة الجديدة التي يعرفها إصلاح قطاع التعليم العالي. وهي بذلك كلية مستحدثة، لأنها تزخر بخبرات واسعة من خلال طاقمها الإداري المميز وأساتذتها الأكفاء الذين كانوا منضوين تحت مظلة كلية الحقوق والعلوم الاجتماعية سابقا. وتعمل الكلية على ضمان الجودة في الأقسام العلمية التابعة لها، علة كافة المستويات، الإدارية، والبيداغوجية، والبحثية والاجتماعية.

وبناء على المرسوم التنفيذي رقم 16-72 المؤرخ في 22 فبراير 2016 فقد تم تقسيم كلية العلوم الانسانية والاجتماعية إلى كليتين كلية العلوم الانسانية والعلوم الاسلامية والحضارة وكلية العلوم الاجتماعية، كما تم إنشاء كلية الهندسة المدنية والهندسة المعمارية.

-كلية الحقوق والعلوم السياسية:

تقديم كلية الحقوق والعلوم السياسية:

تقديم الكلية:

انشئت كلية الحقوق والعلوم السياسية بموجب المرسوم التنفيذي رقم 01-198 بتاريخ 25 أوت 2010، وهي تضم قسمين:

-قسم الحقوق.

-قسم العلوم السياسية.

كلية الحقوق والعلوم السياسية انبثقت عن الحقوق والعلوم الاجتماعية التي كانت تضم قسم الأدب واللغات قسم علم النفس إلى جانب معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية وقسم علم الاجتماع.

-كلية الآداب واللغات:

تقديم كلية الآداب واللغات

تعتبر كلية الآداب واللغات، التي أنشئت بموجب المرسوم التنفيذي رقم 10-198 بتاريخ 25/08/2010، ثاني أكبر كلية في جامعة عمار ثليجي من حيث تعداد الطلبة. وتضم حاليا ثلاثة أقسام ترتب حسب الإنشاء كالآتي:

*قسم اللغة العربية وآدابها.

*وقسم اللغة الإنجليزية.

*قسم اللغة الفرنسية

وفي إطار العمل بنظام ل.م.د تم ترسيم ميدانين للتكوين في الكلية، هما:

- ميدان اللغة العربية وآدابها.

- ميدان الآداب واللغات الأجنبية.

ويضم كل من الميدانين فروعا، وتخصصات ما فتئت تتعدد، وتتوسع على مر الزمن، بما يتماشى وقدرات الكلية، ومتطلبات سوق العمل.

تطمح الكلية، في القريب العاجل، إلى ترسيم عروض التكوين في طور الماستر في جميع التخصصات المفتوحة، وتصبو لتنظيم الدراسات في الدكتوراه حال ما تسمح به ظروف التأطير.

ولا يتوقف الأمر عند مجال التكوين، بل إن مجال البحث العلمي هو من صميم اهتمامات الكلية التي تعتبر صاحبة الحظ الأوفر من حيث عدد مخابر البحث العلمي، وهي بعدد أربعة مخابر.

لتسيير أعمال ونشاطات التكوين، والبحث، والإدارة، توظف الكلية 131 مستخدما ما بين أستاذ وموظف إداري مقابل ما يناهز 3300 طالب موزعين على أقسام الكلية الثلاثة.

تضم كلية الآداب واللغات مكتبة خاصة بالطلبة والأساتذة للإعارة الخارجية تضم أهم المصادر والمراجع لنشاطات الطلبة في التكوين والبحث العلمي ويتم تطعيم المكتبة كل سنة بالمطبوعات بحسب حاجة الأقسام أو بتلك الصادرة حديثا.

-معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضة:

تقديم معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية:

قبل اعتماد معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، أنشأ قسم التربية البدنية والرياضية خلال السنة الجامعية 2008/2007، وأعتمد القسم رسميا بموجب القرار الصادر عن وزير التعليم العالي والبحث العلمي رقم 87 المؤرخ في: 06 مايو 2009.

-وطبقا للمرسوم التنفيذي رقم 10-198 المؤرخ في: 25 أوت 2010 تم اعتماد معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة عمار ثليجي بالأغواط.

- قسم النشاطات البدنية والتربية الرياضية.

- قسم التسيير الرياضي.

ينظم المعهد إداريا القرار الوزاري المشترك المؤرخ في 24 أوت 2004 المتضمن تحديد التنظيم الإداري لمديرية الجامعة والكلية والمعهد وملحقة الجامعة ومصالحها المشتركة.

الهياكل الرياضية:

في انتظار استلام المنشآت الرياضية الجديدة الخاصة بالمعهد يستغل المعهد حاليا المنشآت التابعة لمديرية الشبيبة والرياضة لولاية الأغواط.

- مركب رياضي.
- مسبح شبه أولمبي.
- قاعتين متعددة الرياضات.

إضافة غلى وجود عتاد تطبيقي مخصص لكل رياضة مبرمجة.[1]

2.1-المجال الزماني: تم تطبيق الدراسة الميدانية خلال السداسي الثاني من الموسم الجامعي 2023/2022

3.1المجال البشري (عينة الدراسة) :شمل مجتمع البحث الذي تمت عليه الدراسة مجموعة الطلبة سنة ثالثة ليسانس وثانية ماستر المقبلين على التخرج في مختلف التخصصات، و تم الاعتماد على عينة القصدية وتوزيع الإستمارة على 70طالب

-**المنهج** : والمنهج المناسب لهذه الدارسة هو المنهج الوصفي الذي من خلاله سنحاول وصف وتحليل أراء و تصورات الطلبة بجامعة عمار ثليجي ولاية الأغواط، ب ستة كليات (كلية العلوم الإجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الأدب ولغات، كلية الحقوق والعلوم السياسية، كلية التكنولوجيا وعلوم المادة، كلية الاقتصاد وعلوم والتسيير) حول مشاريعهم المهنية، بغية التعرف ومحاولة الكشف عن أي العوامل من بين المتغيرات المتناولة له الدور الأكبر في التأثير على تصور الطالب الجامعي حول الحياة المهنية.-أدوات جمع البيانات :تم الإعتماد على السجلات و الوثائق، أساليب تحليل البيانات وبرامجExcel ، وعلى إستمارة الإستبيان كأداة أساسية وجهت إلى طلبة الليسانس والماستر المقبلين على التخرج بجامعة عمار ثليجي ولاية الأغواط، وتم وضع 26 سؤال

[1] تم الحصول على المعلومات عن طريق رئيس مصلحة المستخدمين ،جامعة عمار ثليجي –الأغواط 2023/03/14

-**المنهج** : والمنهج المناسب لهذه الدارسة هو المنهج الوصفي الذي من خلاله سنحاول وصف وتحليل أراء و تصورات الطلبة بجامعة عمار ثليجي ولاية الأغواط، ب ستة كليات (كلية العلوم الإجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الأدب ولغات، كلية الحقوق والعلوم السياسية، كلية التكنولوجيا وعلوم المادة، كلية الاقتصاد وعلوم والتسيير) حول مشاريعهم المهنية، بغية التعرف ومحاولة الكشف عن أي العوامل من بين المتغيرات المتناولة له الدور الأكبر في التأثير على تصور الطالب الجامعي حول الحياة المهنية.-أدوات جمع البيانات :تم الإعتماد على السجلات و الوثائق، أساليب تحليل البيانات وبرامجExcel ، وعلى إستمارة الإستبيان كأداة أساسية وجهت إلى طلبة الليسانس والماستر المقبلين على التخرج بجامعة عمار ثليجي ولاية الأغواط، وتم وضع 26 سؤال

ثانيا: عرض وتحليل بيانات الدراسة:

1-عرض وتحليل البيانات الشخصية للمبحوثين

الجدول (01): توزيع المبحوثين حسب الجنس

الجنس	التكرار	النسبة
ذكر	29	% 41.4
انثى	41	% 58.6
المجموع	70	% 100

المصدر: من اعداد الطالبتين مخرجات spss21

من خلال الجدول والشكل رقم01 الذي يوضح توزيع المبحوثين حسب الجنس، أن النسبة الأكبر 58.6% للاناث وتليها نسبة 41.6% ذكور

الشكل رقم(01) يوضح توزيع المبحوثين حسب الجنس

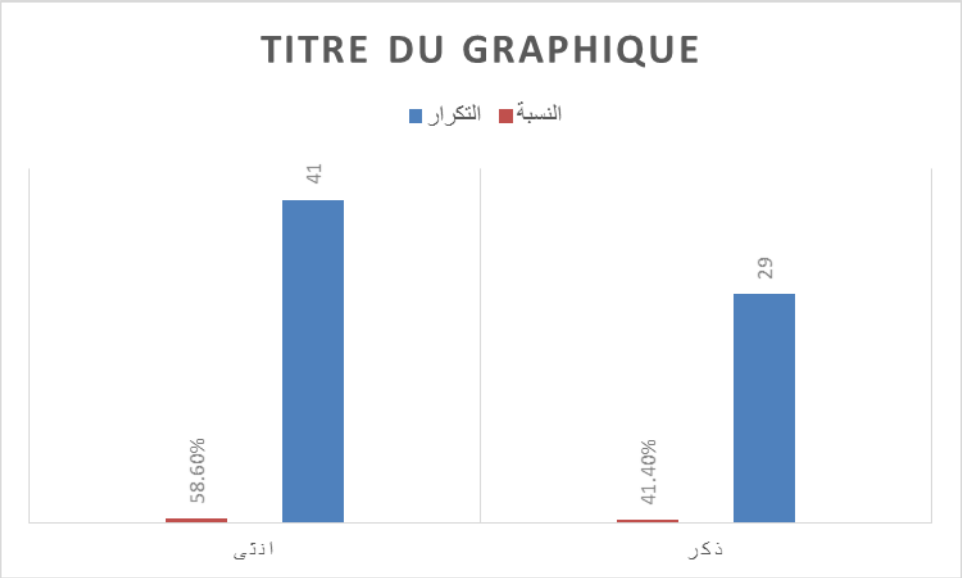

المصدر : من اعداد الطالبتين مخرجات Excel

الجدول (02): توزيع المبحوثين حسب السن:

السن	التكرار	النسبة
اقل من 20 سنة	2	%2.9
من 20الى30سنة	65	%92.9
اكثر من 30 سنة	3	%4.3
المجموع	70	100

المصدر: من اعداد الطالبتين مخرجات spss21

نلاحظ من خلال الجدول والشكل02 الذي يوضحان توزيع المبحوثين حسب السن، أن النسبة الأكبر 92.3 % للفئة العمرية من20الى30سنة، تليها نسبة 4.3 %للفئة العمرية أكثر من 30 سنة ، وجاءت النسبة الأقل 2.9 % للفئة العمرية أقل من 20 سنة.

المستوى الجامعي	التكرار	النسبة
ليسانس	48	%68.6
ماستر	22	%31.4
المجموع	70	%100

الشكل رقم(02) يوضح توزيع المبحوثين حسب السن

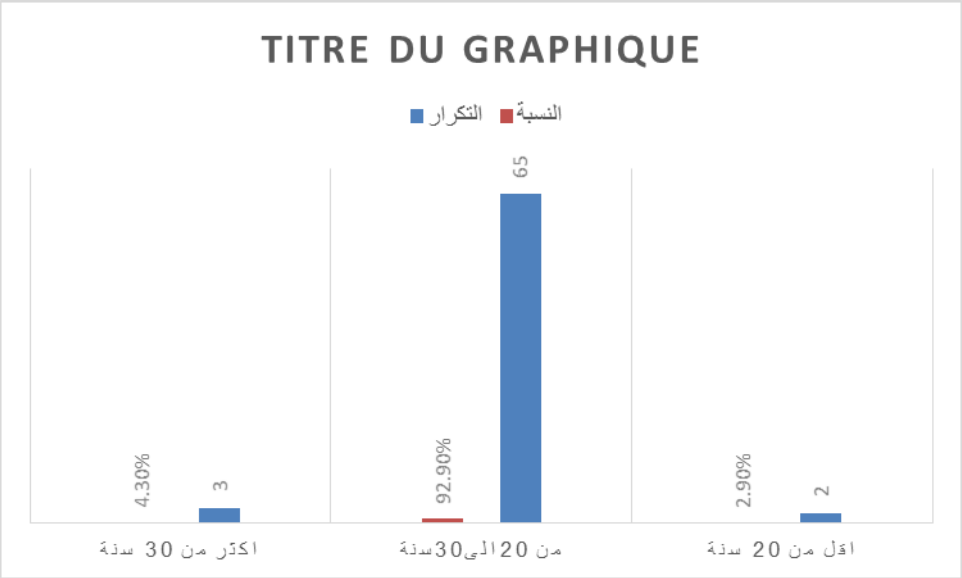

المصدر : من اعداد الطالبتين مخرجات Excel

الجدول رقم(03) يوضح توزيع المبحوثين حسب المستوى الجامعي

المصدر: من اعداد الطالبتين مخرجات spss21

نلاحظ من خلال الجدول والشكل 03 الذي يوضحان توزيع المبحوثين حسب المستوى الجامعي ، أن النسبة الأكبر 68.6% للذين يدرسون في مرحلة ليسانس، ثم تليها نسبة 31.4 %للذين لديهم مستوى ماستر.

الشكل رقم(03) يوضح توزيع المبحوثين حسب المستوى الجامعي

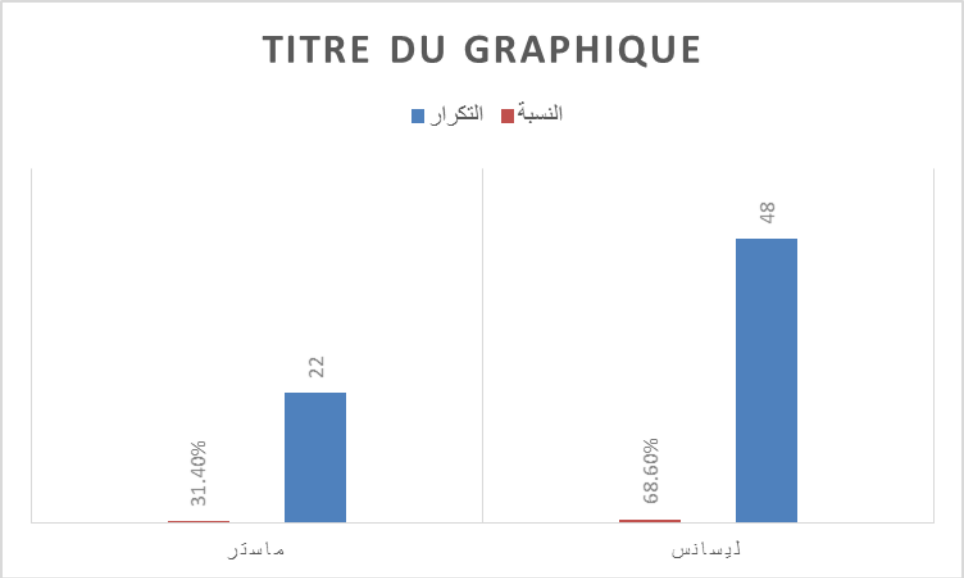

المصدر : من اعداد الطالبتين مخرجات Excel

الجدول رقم(04) توزيع المبحوثين حسب مهنة الأب:

مهنة الأب	التكرار	النسبة
موظف	26	%37.1
متقاعد	34	%48.6
نشاط حر	10	%14.3
المجموع	70	%100

المصدر: من اعداد الطالبتين مخرجات spss21

نلاحظ من خلال الجدول والشكل 04 توزيع المبحوثين حسب مهنة الأب ، أن النسبة الأكبر 48.6% متقاعد ، تليها نسبة 37.1% موظف ، ثم جاءت النسبة الأقل 14.3 % نشاط حر.

الشكل رقم(04) يوضح توزيع المبحوثين حسب مهنة الأب

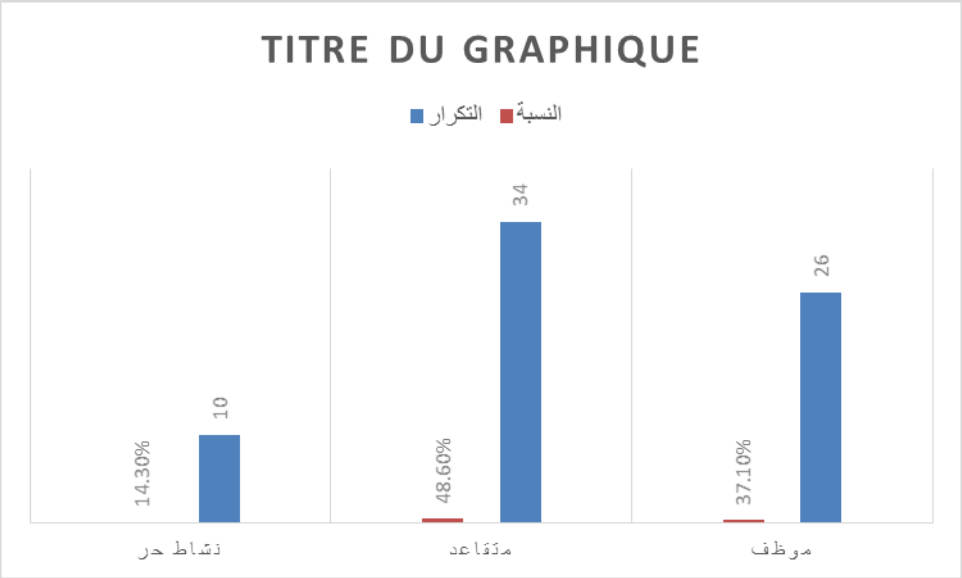

المصدر : من اعداد الطالبتين مخرجات Excel

الجدول رقم(05) توزيع المبحوثين حسب مهنة الأم:

مهنة الأم	التكرار	النسبة
موظفة	15	%21.4
مشروع خاص	2	%2.9
ربة بيت	53	%75.7
المجموع	70	%100

المصدر: من اعداد الطالبتين مخرجات spss21

نلاحظ من خلال الجدول والشكل05 توزيع المبحوثين حسب مهنة الأم ، أن النسبة الأكبر 75.7 % ربة بيت ، تليها نسبة 21.4 %موظفة ، ثم جاءت النسبة الأقل 2.9% ممن يمتهن مشروع خاص.

الشكل رقم(05) يوضح توزيع المبحوثين حسب مهنة الأم

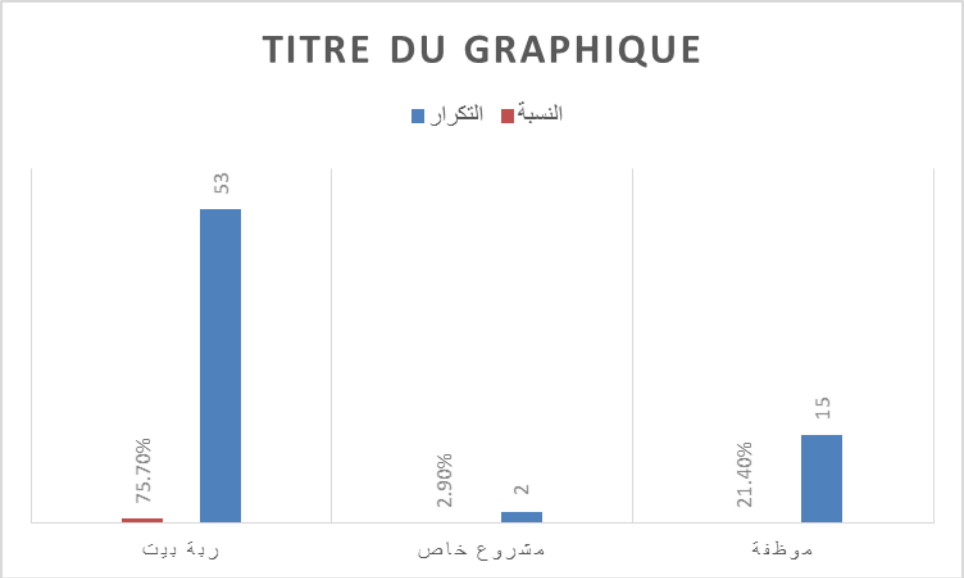

المصدر : من اعداد الطالبتين مخرجات Excel

الجدول رقم(06) يوضح توزيع المبحوثين حسب المستوى المعيشي:

المستوى المعيشي للاسرة	التكرار	النسبة
جيد	33	%47.1
متوسط	37	%52.8
المجموع	70	%100

المصدر: من اعداد الطالبتين مخرجات spss21

نلاحظ من خلال الجدول والشكل 06 توزيع المبحوثين حسب المستوى المعيشي للاسرة أن النسبة الأكبر 52.8%مستوى متوسط، تليها 47.1 %مستوى جيد .

الشكل رقم(06) يوضح توزيع المبحوثين حسب المستوى المعيشي للأسرة

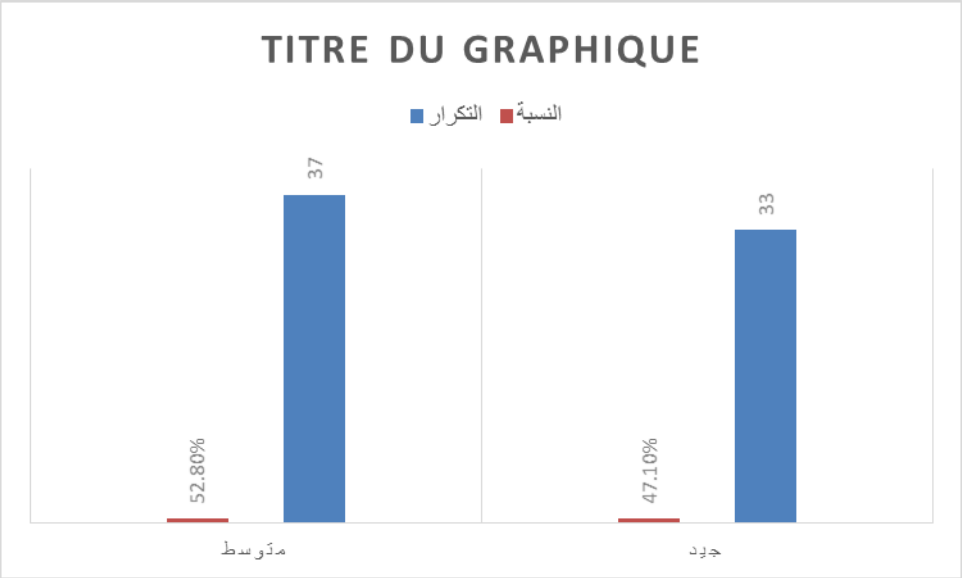

المصدر : من اعداد الطالبتين مخرجات Excel

الجدول رقم(07) يوضح توزيع المبحوثين حسب المستوى الجغرافي:

المستوى الجغرافي	التكرار	النسبة
حضري	61	%87.1
شبه حضري	09	%12.8
المجموع	70	%100

المصدر: من اعداد الطالبتين مخرجات spss21

نلاحظ من خلال الجدول والشكل 07 توزيع المبحوثين حسب المستوى الجغرافي ، أن النسبة الأكبر 87.1 %مستوى الحضر ثم تليها نسبة 12.8% مستوى شبه حضري .

الشكل رقم(07) يوضح توزيع المبحوثين حسب المستوى الجغرافي

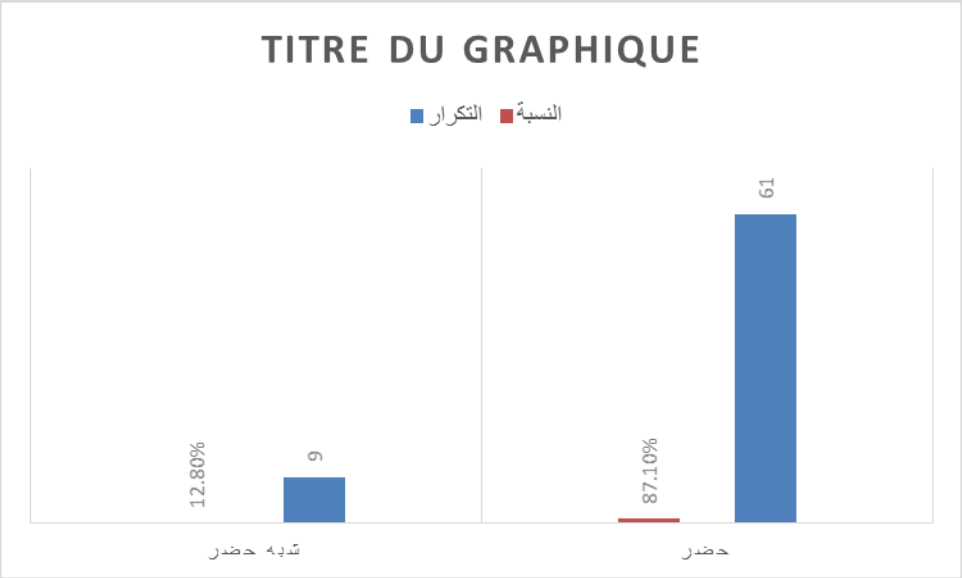

المصدر : من اعداد الطالبتين مخرجات Excel

الجدول رقم(08) يوضح توزيع المبحوثين حسب التخصص:

التخصص	التكرار	النسبة
العلوم الانسانية والاجتماعية	19	%27.1
العلوم الاقتصادية	15	%21.4
العلوم التكنولوجية	14	%20
العلوم القانونية والسياسية	22	%31.4
المجموع	70	%100

المصدر: من اعداد الطالبتين مخرجات spss21

من خلال الجدول والشكل رقم 08 يوضح توزيع المبحوثين حسب التخصص ، أن النسبة الأكبر 31.4% تخصص العلوم القانونية والسياسية ، ثم تليها نسبة 27.1% لتخصص العلوم الاجتماعية والانسانية ، ثم جاءت نسبة 21.4% لتخصص العلوم الاقتصادية ، وجاءت النسبة الأقل 20% لتخصص العلوم التكنولوجية

الشكل رقم(08) يوضح توزيع المبحوثين حسب تخصصهم

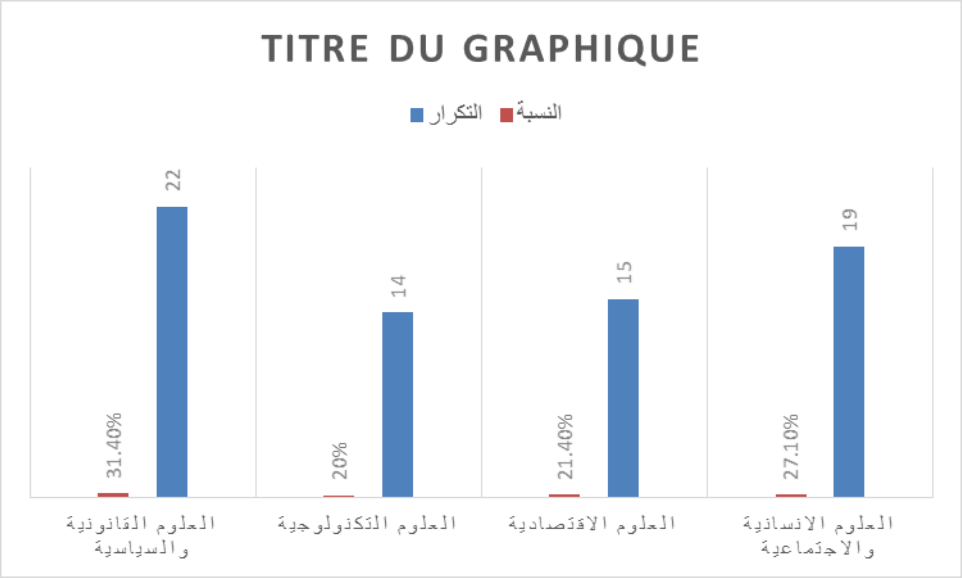

2-عرض وتحليل بيانات الفرضية الأولى:

الجدول (09): علاقة مهنة الأب بمجالات العمل التي يفضلها المبحوثين

مهنة الأب / مجال العمل المفضل	موظف		نشاط حر		متقاعد		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
الاعمال الحرة	11	٪42	6	٪60	14	٪41.2	31	٪44.3
الوظيفة	15	٪57.7	4	٪40	20	٪58.8	39	٪55.7
المجموع	26	**٪100**	**10**	**٪100**	**34**	**٪100**	**70**	**٪100**

المصدر: من اعداد الطالبتين مخرجات spss21

من خلال الجدول أعلاه الذي يوضح علاقة مهنة الأب بمجالات العمل التى يفضلها المبحوثين نلاحظ أن 55.7٪ من المبحوثين صرحوا بأن الوظيفة هي مجال العمل المفضل لديهم مدعمة بنسبة 58.8٪ ممن صرحوا بأنهم متقاعدون.

ونلاحظ أيضاً أن 44.3٪ من مبحوثين صرحوا بأنهم يفضلون الاعمال الحرة مدعمة بنسبة 42٪ ممن صرحوا بانهم موظفون.

من خلال القراءة الاحصائية نستنتج أنه هناك علاقة بين مهنة الأب و مجالات العمل التى يفضلونها بحيث تظهر النتائج أن الموظفون يفضلون مجال العمل وظيفة معينة أما بالنسبة للنشاط حر يفضلون أعمال حرة، نستطيع القول ان اختيار وظيفة أو عمل حر يعتمد بشكل كبير على شخصية الطالب ومكوناته الشخصية ولا يمكن الجزم بأن هناك علاقة دقيقة بين مهنة الاباء واختيار وظيفة او عمل حر لأبنائهم في المستقبل ، فاختيار وظيفة كمجال عمل نظرا لانتشار العمل العام أو الخاص بمؤسسات خاصة.

الجدول (10): مدى معرفة المجال الذي ترغب الاسرة الالتحاق به حسب الجنس

الجنس / مجال العمل المفضل لرغبة الاسرة	ذكر		انثى		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
نعم	17	٪58.6	31	٪75.6	48	٪68.6
لا	12	٪41.4	10	٪24.4	22	٪31.4
المجموع	29	**٪100**	**41**	**٪100**	**70**	**٪100**

المصدر: من اعداد الطالبتين مخرجات spss21

من خلال الجدول أعلاه الذي يوضح مدى معرفة المجال الذي ترغب الاسرة الالتحاق به حسب الجنس نلاحظ أن 68.6٪ من المبحوثين صرحوا بنعم بأن لديهم فكرة حول المجال الذي ترغب الاسرة الالتحاق به مدعمة بنسبة 75.6٪ اناث ممن صرحن بأن لديهن فكرة حول مجال الذي ترغب الأسرة الالتحاق به

من خلال القراءة الاحصائية نستنتج أنه هناك علاقة بين مجال الذي ترغب الأسرة الالتحاق به بحسب الجنس فمثلا عند الاناث تتدخل الأسرة في تحديد العمل بعكس الذكور لا يكون هناك تدخل ، فالبرغم أن الاختيارات الوظيفية تعتمد على الاهتمامات والمواهب والقدرات الفردية للشخص بغض النظر عن جنسه . وكذلك اهتمام الاسرة بالالتحاق بمجال معين للعمل فيه هذا ما يعكس ماتوصل اليه دراسة دراسة عزيز سامية، شغوف زينب تظافر جهود مختلف الأنساق الاجتماعية الفرعية مثل التنشئة الأسرية و العلاقات الاجتماعية وهنا برز دور الأسرة.

الا أنه بحسب ثقافة المجتمع الجزائري يتم انتشار بعض الأحكام النمطية بناءا على الجنس ،ونتيجة لذلك يتم توجيه الأبناء نحو مجالات معينة تماشيا مع التوقعات الاجتماعية والثقافية

الجدول (11): مدى قدرة المبحوثين العمل لدى مؤسسات بعيدة عن الأسرة حسب الجنس

الجنس / مجال العمل المفضل	ذكر		انثى		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
نعم	27	٪93.1	26	٪63.4	53	٪75.7
لا	2	٪6.9	15	٪36.6	17	٪24.3
المجموع	29	**٪100**	**41**	**٪100**	**70**	**٪100**

المصدر: من اعداد الطالبتين مخرجات spss21

من خلال الجدول أعلاه الذي يوضح قدرة المبحوثين العمل لدى مؤسسات بعيدة عن الأسرة حسب الجنس نلاحظ أن 75.7٪ من المبحوثين صرحوا بنعم يفضلون العمل بعيد عن اسرهم مدعمة بنسبة 93.1٪ من الذكور صرحوا بأن يعملون لدى مؤسسات بعيدة عن اسرهم.

ونلاحظ أيضاً أن 24.3٪ من مبحوثين صرحوا بلا يفضلون العمل بعيدا عن اسرهم مدعمة بنسبة 36.6٪ اناث ممن صرحن بأنهن لا يفضلن العمل بعيدا عن اسرهم

من خلال القراء الاحصائية للجدول أعلاه اتجه المبحوثين نحو القدرة على العمل لدى مؤسسات بعيدة عن أسرهم وكان الذكور أكثر قبولا لفكرة العمل بعيد عن أسرهم، وهذا طبيعي فنظرا للثقافة السائدة في المجتمع الجزائري كون أن الذكور يسمح لهم بالعمل بعيد عن أسرهم بعكس الاناث مسؤولات عن الرعاية العائلية بشكل أكبر عن الرجال فمثلا عندنا المرأة لا تعمل في الليل فما بالك بعيدة عن أسرتها.

الجدول (12): رغبة المبحوثين في انشاء مشروع خاص حسب موقعهم الجغرافي

الموقع الجغرافي / الرغبة في انشاء مشروع خاص	حضري		شبه حضري		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
نعم	36	٪58.06	5	٪62.5	41	٪58.6
لا	26	٪41.93	3	٪37.5	29	٪41.4
المجموع	**62**	**٪100**	**8**	**٪100**	**70**	**٪100**

المصدر: من اعداد الطالبتين مخرجات spss21

من خلال الجدول أعلاه الذي يوضح رغبة المبحوثين في انشاء مشروع خاص حسب موقعهم الجغرافي نلاحظ أن 58.6٪ من المبحوثين صرحوا بنعم هناك رغبة المبحوثين في انشاء مشروع خاص مدعمة بنسبة 62.5٪ ممن صرحوا بأن موقعهم الجغرافي شبه حضري لديهم رغبة في انشاء مشروع خاص. في حين تدعمت نسبة 58.06٪ ممن صرحوا بأن موقعهم الجغرافي حضري لديهم رغبة في انشاء مشروع خاص.

ونلاحظ أيضاً أن 41.4٪ من مبحوثين لا ليس لديهم مشروع خاص مدعمة بنسبة 100٪ ممن صرحوا بأن موقعهم الجغرافي ريفي.

من خلال القراءة الاحصائية للجدول الذي يوضح رغبة المبحوثين في انشاء مشروع خاص بحسب موقعهم الجغرافي ، نستنتج أن الطلبة لديهم رغبة في انشاء مشروع خاص ، وهذا راجع لان المواقع الجغرافية لها دور بارز في انشاء مشاريع خاصة كون أن الحضر و شبه الحضري تكثر فيها النشاطات التجارية والصناعية والخدماتية فهي بيئة مواتية لانشاء مشوع خاص .

2-عرض وتحليل بيانات الفرضية الثانية

الجدول رقم(13): تمثل المبحوثين لمجال العمل الأفضل حسب تخصصهم العلمي

الكلية / المجال المفضل	العلوم الإنسانية والاجتماعية		العلوم الاقتصادية		العلوم والتكنولوجيا		العلوم القانونية والسياسية		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
الاعمال الحرة	11	٪57.9	8	٪53.3	06	٪42.9	6	٪27.3	31	٪44.3
الوظيفة الدائمة	8	٪42.1	7	٪46.7	8	٪57.1	16	٪72.7	39	٪55.7
المجموع	19	٪100	15	٪100	14	٪100	22	٪100	70	٪100

المصدر: من اعداد الطالبتين مخرجات spss21

من خلال الجدول أعلاه الذي يوضح المبحوثين لمجال العمل الأفضل حسب تخصصهم العلمي نلاحظ أن 55.7٪ من المبحوثين صرحوا بأن وظيفتهم دائمة مدعمة بنسبة 72.7٪ ممن صرحوا بأن لديهم تخصص في العلوم القانونية والسياسية وظيفتهم دائمة.

ونلاحظ أيضاً أن 44.3٪ من مبحوثين صرحوا بأن لديهم أعمال حرة مدعمة بنسبة 57.9٪ ممن صرحوا بأن لديهم تخصص العلوم الاجتماعية والانسانية في مقابل لديهم اعمال حرة.

من خلال القراءة الاحصائية تبين أنه هناك علاقة بين مجال عمل الذي يفضله المبحوثين حسب تخصصاتهم ، بحيث نستنتج انهم يفضلون عمل دائم ، وهناك من يفضلون عمل حر مثل تخصصات العلوم التجارية . اذن عندما يتم اختيار تخصص دراسي، ينبغي تحديد ما إذا كان يعمل في مجال العمل الذي يرغبون فيه. وبناءً على ذلك، فإن الطلاب الذين يقررون دراسة مجالات محددة سيكونون أكثر فرصًا للعمل في مجالات ذات صلة .

الجدول رقم(14): تمثل المبحوثين لإمكانية فتح مؤسسة خاصة حسب تخصصهم العلمي

الكلية / الرغبة في إنشاء مشروع خاص	العلوم الإنسانية والاجتماعية		العلوم الاقتصادية		العلوم والتكنولوجيا		العلوم القانونية والسياسية		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
نعم	17	٪89.5	14	٪93.3	14	٪100	18	٪81.8	63	٪90
لا	2	٪10.5	1	٪6.7	0	٪0.0	4	٪18.2	07	٪10
المجموع	19	٪100	15	٪100	14	٪100	22	٪100	70	٪100

المصدر: من اعداد الطالبتين مخرجات spss21

من خلال الجدول أعلاه الذي يوضح فتح المبحوثين مؤسسة خاصة حسب تخصصهم العلمي نلاحظ أن 90٪ من المبحوثين صرحوا بأنهم نعم لديهم رغبة في انشاء مؤسسة خاصة مدعمة بنسبة 100٪ ممن صرحوا بأن لديهم تخصص في العلوم التكنولوجية لديهم رغبة في انشاء مؤسسة خاصة.

ونلاحظ أيضاً أن 10٪ من مبحوثين صرحوا بأن ليس لديهم رغبة في انشاء مؤسسة خاصة مدعمة بنسبة 18.2٪ ممن صرحوا بأن لديهم تخصص العلوم القانونية والسياسية ليس لديهم رغبة في انشاء مؤسسة خاصة.

من خلال القراءة الاحصائية للجدول هناك علاقة بين انشاء مؤسسة خاصة وتخصصات المبحوثين ، فعندما يختار الطالب تخصصه في الجامعة تتكون لديه فكرة حول مؤسسة خاصة فعلى سبيل المثال اختيار تخصص علوم تكنولوجية يتيح للطالب مثلا تصميم مواقع الكترونية ، كذلك بالنسبة مثلا علم النفس يمكن فتح عيادة نفسانية أو ارطوفونيا ...الخ.

الجدول رقم(15): إمكانية استثمار معارف التكوين الجامعي في بناء مشروع خاص حسب تخصص المبحوثين

الكلية / التكوين الجامعي في بناء مشروع	العلوم الإنسانية والاجتماعية		العلوم الاقتصادية		العلوم والتكنولوجيا		العلوم القانونية والسياسية		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
نعم	11	٪57.9	10	٪66.7	13	٪92.9	7	٪31.8	41	٪58.6
لا	8	٪42.1	5	٪33.3	1	٪7.1	15	٪68.2	29	٪41.4
المجموع	19	٪100	15	٪100	14	٪100	22	٪100	70	٪100

المصدر: من اعداد الطالبتين مخرجات spss21

من خلال الجدول أعلاه الذي يوضح امكانية استثمار معارف التكوين الجامعي في بناء مشروع خاص حسب تخصصهم العلمي نلاحظ أن 58.6٪ من المبحوثين صرحوا بأنهم نعم لديهم امكانية استثمار تكوينهم الجامعي في انشاء مؤسسة خاصة مدعمة بنسبة 92.9٪ ممن صرحوا بأن لديهم تخصص في العلوم التكنولوجية لديهم امكانية استثمار تكوينهم الجامعي في انشاء مؤسسة خاصة.

ونلاحظ أيضاً أن 41.4٪ من مبحوثين صرحوا بأن ليس لديهم امكانية استثمار تكوينهم الجامعي في انشاء مؤسسة خاصة مدعمة بنسبة 68.2٪ ممن صرحوا بأن لديهم تخصص العلوم القانونية والسياسية ليس لديهم رغبة في انشاء مؤسسة خاصة

من خلال القراءة الاحصائية نستنتج أنه هناك علاقة بين الاستثمار في التكوين الجامعي وانشاء مؤسسة خاصة ، فيعتبر التكوين الجامعي أحد العوامل المؤثرة في بناء مشروع خاص

،حيث يمنح الطلاب المعرفة والمهارات اللازمة لتطوير وتنفيذ فكرة مشروعهم الخاص وظهر ذلك جليا ممن لديهم تخصص العلوم التكنولوجية فالافاق موجودة ومتوفرة لانشاء مشروع خاص. وهذا ما اتفقت فيه دراستنا مع دراسة دراسة عزيز سامية، شغوف زينب، بعنوان التمثلات الاجتماعية للمشروع المهني لدى الطالب الجامعي وأثره على هويته الفردية والاجتماعية من خلال مساهمة المشروع الشخصي المهني في بناء هوية ثقافية واجتماعية للطالب الجامعي.

الجدول رقم(16): تصور المبحوثين لفرص العمل بعد التخرج حسب التخصص

الكلية / تصور فرص العمل بعد التخرج	العلوم الإنسانية والاجتماعية		العلوم الاقتصادية		العلوم والتكنولوجيا		العلوم القانونية والسياسية		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
صعبة	11	٪57.9	4	٪26.7	08	٪57.1	14	٪63.6	37	٪52.9
سهلة	2	٪10.5	6	٪40	2	٪14.3	0	٪0.0	10	٪14.3
لا ادري	6	٪31.6	5	٪33.3	4	٪28.6	8	٪36.4	23	٪32.9
المجموع	19	٪100	15	٪100	14	٪100	22	٪100	70	٪100

المصدر: من اعداد الطالبتين مخرجات spss21

من خلال الجدول أعلاه الذي يوضح تصور المبحوثين في فرص العمل بعد التخرج حسب تخصصهم العلمي نلاحظ أن 52.9٪ من المبحوثين صرحوا بأنه هناك صعوبة في ايجاد فرص عمل مدعمة بنسبة 63.6٪ ممن صرحوا بأن لديهم تخصص في العلوم القانونية والسياسية يجدون صعوبة في فرص العمل بعد التخرج.

ونلاحظ أيضاً أن 32.9٪ من مبحوثين صرحوا بأنهم لا يدرون فرص ايجاد عمل بعد التخرج مدعمة بنسبة 36.4٪ ممن صرحوا بأن لديهم تخصص العلوم القانونية والسياسية لايدرون حول فرص العمل بعد التخرج.

ونلاحظ أيضا أن نسبة 14.3 من مبحوثين لديهم سهولة في ايجاد فرص عمل بعد التخرج مدعمة بنسبة 40 من مبحوثين لديهم تخصص العلوم الاقتصادية والتجارية لديهم فرص في ايجاد عمل بعد التخرج

من خلال القراءة الاحصائية للجدول أعلاه نستنتج أنه هناك علاقة بين فرص العمل بعد التخرج حسب التخصص، يمكن القول نعم، هناك علاقة بين فرص العمل بعد التخرج والتخصص الجامعي. فعلى الرغم من أن السوق العمل يخضع لتغيرات دائمة، إلا أن بعض التخصصات الجامعية يمكن أن توفر فرص العمل الأفضل، من المهم الاهتمام بالتخصص الجامعي حيث يمكن معرفة فرص العمل في المستقبل، والتخطيط لمستقبل وظيفي ناجح.

الجدول رقم(17): تصور المبحوثين لأهمية التخصص المدروس واستثماره في اختيار مهنة مهمة في المجتمع

الكلية / أهمية التخصص المدروس	العلوم الإنسانية والاجتماعية		العلوم الاقتصادية		العلوم والتكنولوجيا		العلوم القانونية والسياسية		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
نعم	15	٪78.9	10	٪66.7	12	٪85.7	18	٪81.8	55	٪78.6
لا	2	٪10.5	3	٪20	1	٪7.1	0	٪0.0	6	٪8.6
لا اعتقد	2	٪10.5	2	٪13.3	1	٪7.1	4	٪18.2	9	٪12.9
المجموع	19	٪100	15	٪100	14	٪100	22	٪100	70	٪100

المصدر: من اعداد الطالبتين مخرجات spss21

من خلال الجدول أعلاه الذي يوضح تصور المبحوثين لاهمية التخصص المدروس واستثماره في اختيار مهنة مهمة في المجتمع حسب تخصصهم العلمي نلاحظ أن 78٪ من المبحوثين صرحوا بأنهم لديهم تصور لاهمية التخصص المدروس في اختيار مهنة في المجتمع مدعمة بنسبة 85٪ ممن صرحوا بأن لديهم تخصص في العلوم التكنولوجية لديهم لديهم تصور حول التخصص المدروس في ايجاد وظيفة مهمة في المجتمع.

ونلاحظ أيضاً أن 12.9٪ من مبحوثين صرحوا بأنهم لا يعتقدون في تصوراتهم حول التخصص المدروس في ايجاد وظيفة مهمة في المجتمع مدعمة بنسبة 18.2٪ ممن صرحوا بأن لديهم تخصص العلوم القانونية والسياسية ليس اعتقاد حول التخصص المدروس في ايجاد وظيفة مهمة في المجتمع .

من خلال القراءة الاحصائية للجدول نستنتج أنه هناك علاقة بين التخصص المدروس واختيار مهنة مهمة في المجتمع حسب تخصص العلمي وهذا جاء مطابقا لنتائج دراسة دراسة كواس الهواري، بلقوميدي عباس: بعنوان تمثلات الطالب الجامعي لمهنة المستقبل التى تقر بأهمية الجامعة كبيئة لبلورة تمثلات الطالب الجامعي نحو أدائه الحياتي، فمن خلال التخصص المدروس والعثور على وظيفة في المجتمع مهمان للغاية. إليك بعض الأسباب التي تجعل التخصص المدروس والعمل المناسب يلعبان دورًا هامًا في الحياة الشخصية والمهنية ،بشكل عام، العثور على وظيفة مدروسة في المجتمع يساعد الشخص على تحقيق النجاح والاكتفاء الذاتي والمساهمة في تحسين جودة الحياة في المجتمع.

الخاتمة

الإستنتاجات و التوصيات:

بعد عرض ومناقشة البيانات التي تحصلنا عليها في الدراسة الميدانية والنظرية، ومن خلال نتائج الإستمارة التي أجريت بجامعة عمار ثليجي الأغواط، توصلنا اى اهم العوامل والمحددات التي تؤسس و تساهم في تشكيل تمثلات الطلبة نحو مهنة المستقبل، الا وهي (الوسط الإجتماعي، التخصص النوع الإجتماعي (الجنس)

لقد اخذ عامل الوسط الاجتماعي للطالب الأثر كبير في تشكيل هذه التمثلات حيث أنه حسب تمثلات أغلب الطلبة فإن الوسط الاجتماعي الذي ينتمون إليه يعد العامل الأساسي في رسم وتشكيل صورة لمشروع مهني ، فمثلا نجد ارتباط الأنثى للعمل الأسري وواجباتها تمنعها من تفكير في تأسيس شركة وإدارتها ، ذلك أن أسر غالبا ما تفضل الوظيفة بالنسبة للإناث.

كما يظهر في لتخصص الجامعي كما محدد لتوجه المهني لدى الطلبة على أساسه يبني طالب مستقبله المهني ، فعند إختيار الطالب لتخصصه الجامعي تتكون لديه فكرة حول إنشاء مشروعه الخاص مثلا تخصص علم النفس يرسم في مخيلة الطالب فتح عيادة نفسانية –أكدت نتائج الدراسة أن إهتمام بالتخصص الجامعي يضمن تخطيط لمستقبل وظيفي ناجح سواء عن طريق التوجه للوظيفة أو التوجه للمقاولاتية

إن التمثلات الاجتماعية من بين المواضيع التي تكتسب أهمية كبيرة في علم الاجتماع وهذا لدورها في معرفة الآراء والتصورات سواء الفردية أو الجماعية فهي شكل من أشكال المعرفة وتتشكل من النواة وعناصر محيطة ويستدعي في بناء التمثلات، ويتضح أن المهنة عمل يحتاج إلى مهارة وقواعد خاصة به، والاهتمام بالطالب الجامعي ينبع في كون الجامعة بيئة تعمل على صقل هذه المهارات وبالتالي تسمح للطالب أن يكون لنفسه تمثلات ستكون الفيصل الذي سيحدد المهنة التي ستسمح له بإشباع رغبات تشكلت وأصبحت واقع يعيشه أثناء تكوينه، وتوصل أن الحديث عن مشروع الطالب الجامعي كما يتمثله هذا

يفرض الغوص في أفكاره التي تحدد خطوات المستقبلية، وتعكس لنا أماني ورغبة هذا الأخير ووسيلته في بلوغ هذه الرغبة و تكشف لنا معاني التفاؤل إن وجدت والدافعية إن تأصلت ومراكز القوة إن تأسست، كمتا تكشف لنا مخاوف المستقبل، مخاوف الفشل ونقاط الضعف إن وردت وسيطرت على أفكاره، وبالتتالي فإن تمثلاته لمستقبله بما فيه مستقبله المهني هو إسقاط واضح لما يحسه ويفعله ويطمح إليه الطالب أو يخشاه في أفكار ذات جذور قاعدية في الماضي انطلاقاتها في الحاضر بكل ما يحمله هذا الحاضر من معطيات.

كما نستنتج مما سبق أن أهمية المشروع المهني على مدى القريب والبعيد وذلك إذا كان مبني على الأسس العلمية والمنهجية ، وعن طريقه يكتشف الطالب نواحي القصور ويعمل على تجاوزها بإيجاد حلول المناسبة في اختياره ، ومن ناحية أخرى يعمل على توجيهه وإعادة توجيهه نحو اختيار أفضل للدراسة الأكاديمية وانخراط بمهنة المستقبل.

قائمة المراجع

مراجع باللغة العربية :

قواميس والمعاجم :

1. ابن منظور الأنصاري، **لسان العرب**، دار النوادر، 1988
2. صالح العلي الصالح، المعجم الصافي في اللغة العربية، المجلد1، ط1، 1989، الرياض
3. هبة محمد عبد الحميد ، معجم مصطلحات التربية وعلم النفس ،دار البداية، ط 1 ،الأردن، 2009

كتب باللغة العربية :

1. أحمد أبو سعيد ولمياء الهواري، التوجيه التربوي والمهني ، دار الشروق ، ط 1 ، الأردن، 2008
2. أحمد سيد خليل ،التربية و قضايا المجتمع ، دار العلمية ،ط 1 ،القاهرة، 2006،
3. أمال صادق وفؤاد أبو حطب، نمو الإنسان من مرحلة الحنين إلى مرحلة المسنين، مركز التنمية البشرية والمعلومات ،مصر، 1998
4. ثريفر يونغ ،كيف تنمي قدرتك على إدارة المشاريع،ترجمة سامي تيسير سلمان، أنترناشونال أيديز هوم أنكوربوريتد ، السعودية –الرياض ، 1997
5. جليل وديع شكور ، تأثير الأهل في مستقبل أبنائهم على صعيد التوجيه الدراسي والمهني ،مؤسسة المعارف ، ط 1 ، عمان، 2000
6. حلمي المليجي ،علم النفس المعاصر، دار النهضة العربية ، ط 8، بيروت، 2000
7. د،حسن إبراهيم بلوط ،إدارة المشاريع ودراسة جدوانا الاقتصادية، دار النهضة العربية ،بيروت–لبنان، 2006
8. دونا أو تشيدا وأخرون ، إعداد التلاميذ القرن الحادي عشر، ترجمة محمد نوفل ، دار نوفل مصرية ،ط 1 ، القاهرة، 2004
9. روبرت مكليفن، وريتشارد غروس، ترجمة ياسين حداد، مدخل إلى علم النفس الاجتماعي، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، ط 1، 2002

10. صالح محمد علي أبو جادو ،علم النفس التربوي ،دار المسيرة، ط 5 ، الأردن، 2006،

11. عابد علي، دور التخطيط والرقابة في إدارة المشاريع باستخدام التحليل الشبكي، رسالة ماجستير تخصص بحوث العمليات وتسيير المؤسسات، جامعة أبو بكر بلقايد، تلمسان، 2011

12. عبد الحليم الله البليسي ، دليل حصص الإرشاد والتوجيه ، دار الزمان ،ط 1،عمان، 2013

13. عماد الهباش؛ غسان يوسف، إدارة مشروع التدريب المهني باستخدام برنامج Ms-project ،رسالة دبلوم مهني ، معهد التنمية المجتمعية، الجامعة الإسلامية، غزة،2014،

14. كمال طارق، أساسيات في علم النفس، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، 2007،

15. وليمير دنكان، دليل إدارة المشروعات ترجمة عبد الحكيم أحمد الخزامي، دار الفجر للنشر والتوزيع، ط1، القاهرة، 2002

أطروحات والرسائل الجامعية :

1. بن عبيد عبد الرحيم، التصورات الاجتماعية لمكفوفين الموظفين لعملية الإدماج الاجتماعي والمهني، رسالة ماجستير، قسنطينة، 2006

2. بن عبيدة عبد الرحيم، التطورات الاجتماعية للمكفوفين الموظفون لعملية إدماج الاجتماعي والمهني، رسالة ماجستير، قسنطينة، 2006

3. بن ملوكة شهيناز، التمثلات الاجتماعية للمعرفة المدرسة لدى التلاميذ الذين تظهر لديهم أعراض انقطاع عن الدراسة ، مذكرة للنيل شهادة الدكتوراه في علم النفس الأسري، جامعة وهران2، 2014-2015

4. بوسنة عبد الوافي زهير، التصور الاجتماعي لظاهرة انتشار لدى الطالب الجامعي، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، علوم في علم النفس الإكلينيكي، جامعة منثوري، قسنطينة، 2007-2008

5. جردير فيروز، التصورات الاجتماعية للأساتذة اتجاه ظاهرة الفشل المدرسي في التعليم الثانوي، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس المدرسي فرع صعوبات التعلم، جامعة منثوري، قسنطينة، 2010-2011.

6. جلول أحمد، مومن بكوش الجموعي، التصورات الاجتماعية مدخل نظري، مجلة الدراسات وبحوث الاجتماعية، جامعة الوادي، العدد السادس، أفريل 2014

7. الحاج شيخ سمية، التصورات الاجتماعية للمرض العقلي لدى الأطباء، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس الاجتماعي، جامعة بسكرة، 2012-2013

8. حورية عمروني وتزورلت ، أثر برامج تربية الاختيارات على الخاصيات السلوكية ،الدالة على بناء و تحقيق المشاريع الدراسية، رسالة دكتوراه منشورة ، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية ، جامعة الجزائر، 2008،

9. ربيعة لشطر، التصورات الاجتماعية لأطفال الشوارع، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس الاجتماعي، جامعة 20 اوت 1955، سكيكدة، 2009

10. سارة بن خيرة ، تصور مشروع المهني للحياة لدى الطلبة الجامعيين، رسالة ماجستير، جامعة ورقلة، 2013

11. سلوى عباسي ،دور محددات الإجتماعية للطالب الجامعي في إختيار التخصص الدراسي، رسالة ماجستر ،جامعة جيجل، 2013

12. سليمان بن سلام بن خليل الرومي، **درجة التزام المشرفين التربويين في محافظة غزة بأخلاقيات المهنة من وجهة نظرهم**, رسالة ماجستير كلية الآداب جامعة الإسلامية, 2009

13. سليماني العربي، بوبكراوي الحسن، جغرافية التمثلات ، دراسة نظرية، مجلة العلوم الاجتماعية، جامعة الكويت، المجلد 23 ، العدد الثالث، خريف 2001

14. عادل بوطاجين، التصورات الاجتماعية للصحة لدى التلاميذ الثانوية، رسالة ماجستير في علم النفس الاجتماعي، جامعة 20 أوت 1955، سكيكدة، 2009-2010

15. عزيز سامية، شغوف زينب، التمثلات الاجتماعية للمشروع المهني لدى الطلب الجامعي وأثره على هويته الفردية والجماعية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة

16. عمر بلهواش ، دراسة قيم العمل لدى التلاميذ وعلاقتها ببناء المشروع الدراسي والمهني في إطار المؤسسة التربوية الجزائرية ،أطروحة دكتوراه جامعة منتوري قسنطينة، 2010

17. مانع اسمهان، تمثلات الشخصية النموذجية لدى طلاب الجامعة، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، في علم الاجتماع التربوي، جامعة جيجل، 2012-2013

18. محمد المشيخي ، أساسيات علم النفس، دار المسيرة ،ط 1 ، الاردن، 2013،

19. محمد شباني، دور التعليم الجامعي في تشكيل تمثلات الطلبة للمرأة العاملة، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع التربية، جامعة محمد الصديق بن يحي ، تاسوست، جيجل، 2009-2010

20. الهواري كراس، بلقوميدي عباس، تمثلات الطالب الجامعي لمهنة المستقبل، رسالة لنيل شهادة الدكتوراه، جامعة وهران 2021

الدوريات و المجالات :

1. ابتسام غانم ، مقارنة نظرية لمصطلح التصور الاجتماعي، مجلة العلوم الإنسانية، السنة السابعة، العدد 43 ، الجزائر، خريف 2009

2. جمال حريش، التمثلات الاجتماعية أسس المقاربة النظرية وآفاق البحث في الحقل السوسيولوجي، المجلة الجزائرية للدراسات السوسيولوجية، جامعة جيجل، العدد الأول 2006

3. شيخ علي. كويحل. فاروق، **سوسيولوجيا الحياة اليومية _الواقع المعاش للأفراد في الوسط الاجتماعي**، مجلة الشامل للعلوم التربوية والاجتماعية مجلد 1 ،العدد01، سنة 2018

4. عائشة بن صافية، المشروع المهني في وذهن المتفوق دراسيا، العدد 12 مجلة دراسات في العلوم الإنسانية والإجتماعية ، جامعة الجزائر، 2009

5. عزت حجازي ، مشكلات الشباب العربي المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب العدد 06 الكويت، 1985

6. فضيل ديليو وآخرون، **مجلة الباحث الاجتماعي**، مجلة دورية تصدر عن دائرة البحث بمعهد علم الاجتماع، جامعة قسنطينة 1995

المراجع باللغة الأجنبية :

1. Boutinet.J.P, Anthropologie du projet , Paris , PUF,1990
2. Dense jedelet : les représentation sociales, puf, paris,1991,
3. Deschamps,J.C-Beauvois.J.L. La psychologie sociale Des attitudes aux attributions :Presses Universitaires de Grenoble , 1996, p140.
4. Fischer,G.N. Les concepts fondamentaux de la psychologie sociale. Dunod, Paris, 2005,
5. Moliner,P. Images et représentations sociales : Presses Universitaires de Grenoble , France, 1996

مواقع إلكترونية :

بروال الطيب، مخرجات الجامعة وسوق العمل في الجزائر، جامعة باتنة نقلا عن الرابط:
https://www.inst.at>11:30 2022/12/25

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عمار ثليجي –الأغواط–

كلية العلوم الاجتماعية

قسم علم اجتماع ديموغرافية

استمارة استبيان

في إطار إعداد مذكرة تخرج تخصص:" **تنظيم وعمل**" حيث أن الدراسة تحت عنوان :"**تمثلات الطلبة نحو مهنة المستقبل**"، لذا أرجو من سيادتكم افادتي حول هذا الموضوع من خلال تفضلكم بالإجابة على هذه الأسئلة المقترحة للحصول على نتائج واقعية وذات مصداقية حول الموضوع وذلك بملأ الاستمارة التي نضعها بين أيديكم بوضع علامة (×) أمام الأجوبة التي تختارونها، واجابتكم تكون تحت السرية التامة ولا تستعمل إلا لغرض البحث العلمي.

مع شكرنا لكم

من إعداد الطالبيتين:

- عطية فاطمة
- عطية أشواق

تحت إشراف الأستاذ:

- د. بن عيسى لزهاري

السنة الجامعية: 2023/2022.

المحور الأول: البيانات الشخصية

1-الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

2-السن: أقل من 20 سنة ☐ من 20إلى 30 سنة ☐ أكثر من 30 سنة ☐

3-المستوى الجامعي: ليسانس ☐ ماستر ☐ دكتوراه ☐

4-مهنة الأب: موظف ☐ متقاعد ☐ بطال ☐

5-مهنة الأم: موظفة ☐ مشروع خاص ☐ ربة بيت ☐

6-المستوى المعيشي للأسرة: جيد ☐ متوسط ☐ أقل من متوسط ☐

7-المستوى الجغرافي: ريف ☐ حضري ☐ شبه حضري ☐

8-التخصص: ☐

المحور الثاني: محددات تمثلات الطلبة الجامعيين

9-هل تساهم أسرتك في التخطيط لمستقبلك المهني؟

نعم ☐ لا ☐ إلى حد ما ☐

10-هل علاقتك بالمجتمع تعطيك نظرة مستقبلية للمهنة؟

نعم ☐ لا ☐ إلى حد ما ☐

11-هل تستعين بآراء أصدقائك في التخطيط لمستقبلك المهني؟

نعم ☐ لا ☐

12-هل يمنحك تخصصك القدرة على إنشاء مشروع خاص بك؟

نعم ☐ لا ☐ لا أعتقد ☐

13-هل تعتقد أن تخصصك الجامعي +قدراتك قد تمكنك من اختيار مهنة ذات أهمية داخل المجتمع؟

نعم ☐ لا ☐ لا أعتقد ☐

14-هل تعتبر أن تحقيق ذاتك يرتبط بنوع وأهمية المهنة التي سوف تختارها؟

نعم ☐ لا ☐ لا أدري ☐

15-هل لديك اطلاع على احتياجات سوق العمل المرتبطة بتخصصك؟

نعم ☐ لا ☐ إلى حد ما ☐

16-هل تعتقد أن للشهادة الجامعية قيمة في الوقت الحالي؟

نعم ☐ لا ☐ لا أعتقد ☐

المحور الثالث: المشروع المهني

17-ماهي أكثر مجالات العمل التي تفضلها؟

الأعمال الحرة ☐ الوظيفة الدائمة ☐

18-هل يمكنك الالتحاق بمؤسسات بعيدة عن مكان السكن؟

نعم ☐ لا ☐

19-كيف ترى فرصة العمل بعد التخرج من الجامعة؟

صعبة ☐ سهلة ☐ لا أدري ☐

20-هل تعتقد أن الشهادة الجامعية هي السبيل الوحيد لتوفير فرص العمل؟

نعم ☐ لا ☐ لا أعتقد ☐

21-هل نظرة المجتمع لأهمية المهنة تؤثر في اختيار مهنتك؟

نعم ☐ لا ☐ لا أعتقد ☐

22-ما هو مجال العمل الذي سوف تختاره لو تتاح لك الفرصة؟

الالتحاق بالوظيفة ☐ إنشاء مؤسسة ☐

23-مل الوضع المادي للأسرة يتيح إمكانية فتح مؤسسة خاصة؟

نعم ☐ لا ☐

24-هل بإمكانك إنشاء مؤسسة خاصة من خلال ما اكتسبته من تكوين جامعي؟

نعم ☐ لا ☐

25-هل ترغب في أن يكون لك مشروع خاص

نعم ☐ لا ☐

26-هل لديك فكرة حول المجال الذي ترغب الأسرة الالتحاق به؟

نعم ☐ لا ☐